

شرح الدليل [10] - كتاب الطهارة - التعريف وبداية أحكام المياه

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فنشرع ان شاء الله تعالى في التعليق على متن دليل الطالب بنيل مطالب الشيخ الامام العلامة مرعين ابن يوسف الكرمني رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين امين - [00:00:01](#)

وقبل ان نذكر اه قبل ان نبدأ نذكر بهذه النصيحة البديعة الرائعة للشيخ عبدالسلام الشطي الحنبلي رحمه الله الا وهو ينصحك ايها المتفقه قائلا يا من يروه فقهه في الدين نيل المطالب اقرأ لشرح المنتهى واحفظ دليلك - [00:00:25](#)

الطالبين. شرح المنتهى يريد بذلك اه شرح منتهى الايرادات لشرح المذهب امام العلامة الشيخ منصور بهوتي واحفظ دليل الطالب هذا دليل هذا المتن المبارك للامام العلامة مرعبيه الكرمني رحمه الله تعالى - [00:00:46](#)

طيب نبدأ سريعاً اه بالتعليق على اه مقدمة المصنف رحمه الله تعالى. وسنعلق تعليقات سريعة يسيرة لن نقف ونستفيض اه كثيراً مع الفاظ اه اه وعبارات المقدمة ولكن سنجتهد في التعليق على مواطن يسيرة ثم اه نشرع سريعاً في التعليق على صلب - [00:01:03](#)

المتن قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم طبعاً المصنف بدأ مصنفه بالبسملة. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. في مكاتباته. والاصل في النبي او الاكثر والاغلى النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتاباته بالبسملة ويبدأ خطبه بالحمدلة - [00:01:28](#)

يبدأ الكتابات الاصل والاكثر كما اه اه كما نراه عند استقراء روايات النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ الكتابات بالبسملة ويبدأ الخطب اه بالحمدلة فهو يبدأ على كل حال بذكر الله سبحانه وتعالى - [00:01:53](#)

اه وايضا هو يعمل في ذلك بالاثار المشهور اه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امر لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع. هذا الحديث معروف انه ضعيف من جهة الصنعة الحديثية ولكن عليه عمل الفقهاء ويذكرونه في كتبهم ويرجون الخير - [00:02:09](#)

ثواب اه بفعلهم هذا اه لما روي في ذلك طيب خلينا نصلي بسم الله الرحمن الرحيم والمعنى اجمالاً انه يقول اصنف او ابتدأ بتصنيفي آآ متلبساً ومصاحباً او مستعيناً ومتبركاً بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:29](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى قال العبد الفقير الى الله تعالى. طيب هو قال قال العبد هنا قد يظهر استشكل قد يقول قائل لماذا يقول المصنف ويقول المصنفون عموماً قال فلان قال فلان هو لما يقل بعد لم يقل شيئاً بعد ولماذا لماذا يقول قال وهذا فعل فعل في الماضي - [00:02:49](#)

نقول هذا يعني هذا له تأويلات عدة في كلام الشراح لكن اجمالاً هذا من باب المجاز هذا من باب المجاز وهذا كثير في كلام العرب يعني تجدهم يصرحون بالماضي ويريدون المستقبل. هذا كثير في قنابل العرب وموجود في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. قوله جل وعلا جاء - [00:03:09](#)

ونفخ في الصور الى اخر هذه الايات. كل هذه جاءت في الماضي واريد بها المستقبل ان هذا سيحصل في المستقبل له دلالات في كلام العرب انهم يعبرون عن المستقبل البعض له دلالات عظيمة في كلام العرب ورائعة ورائقة لكن هذا ليس هذا ليس - [00:03:30](#)

مقام التعرض لهذه الدلالات. يبقى هذا في الاعم اجمالاً هذا من باب الابه؟ المجاز. وقد يقال ان المصنف رحمه الله تعالى قد كتب هذه المقدمة او هذه المقدمة بعدما فرغ من تصنيفه للمتن. فقال هذه عائدة يعني هو يريد بها الماضي حقيقة - [00:03:50](#)

ولكنها عائدة على ما كتبه او ما قاله قبل ذلك فيما يتعلق آآ بالمتن. وهذا قد ذكره و اشار اليه بنعوض في حاشيته ويمكن هذا ليس الاشبه يعني الاشبه انه هذه معروفة ان هذا من هذا الاسلوب من اساليب العرب انهم يطلقون - [00:04:10](#)

الماضي ويريدون به المستقبل مجازا. قال العبد الفقير الى الله. العبد هو يريد يريد نفسه وانه عبد رب العالمين جل وعلا وهذا المقام قام العبودية من اشرف المقامات ومن اعظمها. والله سبحانه وتعالى يثني على عبادته بمقام العبودية. ويثني على - [00:04:30](#)

صفوة خلقه وعلى انبيائه بمقام العبودية. فيقول رب العالمين جل وعلا واذكر عبدنا عبدنا ايوب واذكر عبادنا واذكر عبدنا ويعدي الذكر انبيائه صلوات الله عليهم اه اه وسلامه. بل يصف نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:04:50](#)

مقام قبل العبودية وهو في اشرف مواطن. وفي اشرف الاماكن في رحلته للاسراء والمعراج. ويقول جل وعلا سبحانه الذي سراب عبده ليلا. فيذكره بهذا المقام بمقام العبودية. لان مقام العبودية مقام عظيم. مقام عظيم مقام جليل. وذلك ان - [00:05:10](#)

ان الانسان لا ينفك ابدا عن العبودية. العبودية وصف دائم ذاتي للعبد للانسان والانسان اما ان يكون عبدا لله جل وعلا واما ان يكون عبدا لما سوى الله. لما دون الله سبحانه وتعالى. ان قد يكون الانسان عبدا لنفسه عبدا - [00:05:30](#)

لشهوته عبدا للمال عبدا لاراء الناس فنظر الناس. قد يكون عبدا للشهوة. قد يكون عبدا للسلطة. قد يكون عبدا او عبدا للاصل نام عودة للافكار الكفرية. في النهاية سيكون عبدا بلا شك هم عبد الله جل وعلا او ان يكون عبدا لمن سوى الله سبحانه وتعالى - [00:05:49](#)

والانسان اذا كان عبدا لله كان مكرما لانه عبد للخالق سبحانه وتعالى. هذا اعظم بلا شك كثيرا من ان يكون الانسان عبدا لمخلوق عبدا للفقير عبدا للضعيف ان يكون عبدا للعبد. ان يكون عبدا للعبد ذلك العبودية من اشرف - [00:06:09](#)

مقامات ان يكون الانسان عبدا لله حقا. قال العبد الفقير الى الله. وكلنا فقراء الى الله. يا ايها الناس انتم هم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فكلنا فقراء الى الله. لكن العبد قد يغفل عن مقام الفقر - [00:06:29](#)

ان يغفل عن ان انه فقير الى رب العالمين جل وعلا. انه منكسر بين يدي رب العالمين سبحانه وتعالى. ولا ينبغي على المتفقه ابدا ان يغفل عن هذا المقام. الناس ان غفلوا عن هذه المقام آآ مقام الفقر بين يدي رب العالمين جل وعلا فلا ينبغي - [00:06:48](#)

عليك ايها المتفقه ان تغفل عن ذلك. خاصة في هذا الشأن في شأن الفقه في شأن العلم. لان الناس قد تغفل عن الفقر في في شؤون حياتهم العامة لان الله جل وعلا قد يسر اسباب هذه الامور. الله جل وعلا يسر اسباب الناس عموما يعني قد يغفلون عن الفقر آآ - [00:07:08](#)

فيما يهمهم من من اسباب الحياة المطعم والمشرب والمأكل آآ والملبس قد يغفلون عن ذلك عن معنى الفقر فيه لان الله جل وعلا يسر اسباب هذه الامور كثيرا لك. وايضا لان هذه الامور الله يجعل اسبابها لان الناس لا يتفاوتون فيها. بل - [00:07:28](#)

يتساوى في طلبها الشريف والوضيع الرفيع والوضيع يتساوون في طلب هذه الامور المأكل والمشرب لا تتباين فيها المقامات والمنازل فالله جل وعلا يسر اسباب هذه الامور ومن رحمته وحتى يتم اختبار الحياة - [00:07:48](#)

حتى يحصل الاستدراج وحتى يتم تتم مكونات اختبار للحياة الدنيا. لكن الانسان لا يمكن ان يغفى ابدا متفقه لا ينبغي ابدا ان يغفل عن معنى الفقر. وهو يطلب هذا الشأن شأن الفقه لان لا يمكن للانسان ان يحصل شيئا من حقيقة الفقه في الدين بغير الفقر - [00:08:08](#)

بغير التقوى بغير انكسار بين يدي رب الجبار سبحانه وتعالى. لا يمكن ابدا ان ان يحصل على اي شيء من حقيقة الفقه ومن العلم بدون هذه المرتبة. مرتبة الفقه ان يعلم انه فقير لا يملك شيئا - [00:08:30](#)

وانه لا يمكن ان يحصل شيئا سواء بالذكاء او بالوقت او بالجهد او بالدهاء او حتى بالفهولة زي ما بنقول ما ينفعش اعتقد بالفخر بين يدي رب العالمين جل وعلا. لذلك لا يمكن لا يمكن ان تجد ابدا من علمائنا وفقهائنا الكبار الذين عليهم مدار - [00:08:46](#)

للعلم ودار الفقه في الدين لا يمكن ان تجد فيه الا من كان مشهورا بالفقر اماما في الفقر اماما في الزهد اماما في التقوى. هؤلاء فقط الذين يعطيهم الله جل وعلا من خزائنه الالهية ومن عطايه - [00:09:06](#)

بانية من نوره سبحانه وتعالى ان هذا العلم نور. لا يمكن الله جل وعلا ان يعطي قلبا من هذا وان يملأه بهذا العلم وبهذا النور الا ان

صالحا لهذا ولا يمكن ان يكون صالحا هذا بغير الفقر - 00:09:22

بغير فقر لذلك كانوا ائمتنا في الدين هم ائمة الفقر وائمة الزهد وائمة التقوى وائمة العبادة. لذلك اعطوا هذا هذه المقامات ولذلك يؤثر

مثلا عن شيخ الاسلام ابن تيمية الشيخ تقي الدين الحنبلي آ آ رحمه الله تعالى من ائمة مذهبنا العظام - 00:09:38

شيخ الاسلام امام الدنيا كان ينقل عنه انه كانت تستغرق عليه المسألة يعني يشكل عليه بعض المسائل او فهم اية من كتاب رب

العالمين سبحانه وتعالى فيأخذ بالاسباب ويبحث قدر الامكان ويطالع اكثر من مائة تفسير - 00:10:00

حتى اذا نضبت الاسباب انتهى خلاص كل شيء يغلق خرج الى الصحراء والى الاماكن المهجورة ثم اخذ يعفر وجهه تراب وينادي رب

الارباب سبحانه وتعالى يقول يا معلم ابراهيم علمني. يا مفهم سليمان فهمني فكان يفتح عليه - 00:10:16

كانت كده ياتيه العلم من باب الفقر من باب الانكسار بين يدي رب العالمين جل وعلا كان هذا المقدار من النور وهذا المقدار من العلمي

لن ينال ابدا الا بهذه الدرجة من الفقر. ده رب العالمين سبحانه وتعالى. فينبغي - 00:10:36

نصب عينيك دائما ان الفقر في هذا المقام غنى. وان الغنى بمعنى الاستغناء في هذا المقام فقر فقر لن ينال ان شيئا ان استغنى في

هذا الشأن في شأن طلب العلم - 00:10:53

قال العبد الثقيل الله وانت تاء ترى ان كل انسان سبحانه الله اوتي شيئا من العلم لسبب من الاسباب حتى العلم الظاهري وكان لئما

كان كان وضيعا لم يعطي هذا - 00:11:09

العلم حقه واستعمله اسوأ استعمال فيما لا يرضي رب العالمين سبحانه وتعالى. والله يعني تجد تجد انه يفتضح بلا شك وسبحان الله

تظهر عليه امارات الجهل والجهالة في امور كثيرة جدا جدا وتصنع منه اشياء او تقرأ له اشياء - 00:11:26

تقول سبحان الله كيف يمكن الانسان اوتي اوتي علمه كان يتكلم بالامس هكذا كان يتكلم بالامس بكلام الرزين الان اصبح يقود

مثل هذه الخرافات التي هي مضحكة للعقلاء سبحان الله! هذا هذا يعني من اثار الدنيا فقط. فقط لغياب مراتب الفقر والزهد والتقوى

لمن اوتي - 00:11:48

شيء من العائلة وتبقى الآخرة تبقى الآخرة اشد قال العبد الفقير الى الله تعالى مرعي ابن يوسف الكرمي الكرمي نسبة الى

بلدته طول طول كرم طول كرم هي بلدة في فلسطين - 00:12:13

المباركة اصل اصل التسمية طول طور من الجبل طور كرم. ثم بعد ذلك اصبحت آآ تنطق وتقال طول باللام كرم المقدسي نسبة الى

بيت المقدس لانه طلب العلم في بيت آآ المقدس ورحل اليه ويقال ايضا المصري الازهري نسبة الى مصر - 00:12:30

الجميع الازهر الذي قد انتقل اليه ودرس فيه ودرس قال عبد الفقير الى الله مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي رحمه الله تعالى الحمد

لله رب الحمد لله رب العالمين الحمد لله - 00:12:50

رب العين بدأ خطبته بالحمد اه لله سبحانه وتعالى وبالثناء على رب العالمين جل وعلا رب العالمين هو المصلح لشؤون العالمين.

المصلح لشؤون العالمين. الله يربهم بالنعم ويربهم ايضا بالعلم. والله جل وعلا يعطيهم النعم ويعطيهم ويعطيهم العلم الذي آآ تقوم

به آآ - 00:13:04

واخراهم يعني الانسان ويريد ان يستشعر في هذا المقام منة رب العالمين جل وعلا على العباد في كل شيء ليس فقط في المطعم

والمشرب. والله جل وعلا يا رب العالمين ليس فقط في المطعم والمشرب والمسكن على رب العالمين في العلم هو الذي يعطيهم العلم

والذي يعطيهم الفهم - 00:13:27

هذي من معاني الربوبية انه يرزقهم العلم رزق الفهم رزق. رؤية اسرار الامور وحقائق الامور حقائق الشريعة رزق الله جل وعلا يعطيه

من يشاء. هذا رزق يؤمن به رب العالمين سبحانه وتعالى فله المنة جل وعلا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ما لك يوم

الدين - 00:13:46

الله سبحانه وتعالى ومالك يوم الدين هو الجزاء قرب العالمين جل وعلا هو مالك يوم الجزاء والانسان سبحانه الله عندما يسمع

هذه الكلمة هو مقبل على تعلم الفقه او الكلام في الفقه او الكلام في هذا في هذا الشأن في دين رب العالمين وفي الشريعة تستحضر

فعلا هذا معنى حسن - 00:14:10

يستحضره انسان رب العالمين جل وعلا هو مالك يوم الدين انسان يراقب نيته هذا هناك يوم بجزاء الانسان سيجازى فيه هل تعلم ليقال عالم؟ ام تعلم لينفع هذه الامة؟ ام تعلم لينجو يوم القيامة؟ هذا معنى عظيم - 00:14:30

نحن لا الانسان لا يتعلم لكي يعلو ولكن لكي ينجو يوم القيامة. يستحضر نيته ويستحضر ماذا سيفعل بهذا العلم سيما به السفهاء ام لا انفتت سيرطب به وجه رب العالمين سبحانه وتعالى فيما فيما يرضي رب العالمين سبحانه وتعالى فهناك يوم جزاء سيجازى الانسان فيه - 00:14:45

على نيته وعلى عمله وسيسأل فيه عما فعل في هذا العلم الذي قد تعلمه ينبغي ان تستحضر هذا المعنى جيدا وانت في بداية هذا المرحلة الجديدة من مرحلة طلب العلم. فالدين هو الجزاء - 00:15:09

وهناك هذا كما جاء في القصيدة المشيرة المشهورة القصيدة الحماسية للفيديو الزماني الذي يقول فيها صافحنا عن بني وقلنا القوم اخوان عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا. فلما صرح الشر فامسى وهو عريان - 00:15:25 ولم يبق سوى العدوان ديناهم كما دانوا. يعني جزيناهم بما فعلوا الدين هو الجزاء قال الشيخ واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبين لاحكام شرائع الدين. وهذا ايضا معنى عظيم ان تتذكر ان وظيفة الرسل وان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم هي تبين احكام شرائع الدين - 00:15:45

ثم تتأمل تجد ان هذه الوظيفة هي هي وظيفة الفقهاء لذلك تعلم حقيقة ان العلماء هم ورثة الانبياء لانهم ورثوا وظيفة الانبياء. ان يعلموا الناس الدين ان يبينوا للناس احكام شرائع الدين ان يقودوا هذه الامة لما يرضي رب العالمين سبحانه وتعالى. فالانسان فالشيخ هنا يذكر - 00:16:12

سواء اراد ذلك لم يريده اجراه الله جل وعلا على قلمه وعلى لسانه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المبين لاحكام شرائع الدين وكذلك الفقيه قائم بوظيفة النبي قائم بوظيفة الانبياء - 00:16:38

انه مبين لاحكام شرائع الدين وهذا هذا يذكره بخطر هذه الوظيفة. هذا الطريق الذي يسير فيه وعظم هذا الامر وخطورته وفي المقابل عظم الجزاء عند رب العالمين سبحانه وتعالى ان يقوم الرجل مقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:51 هذا امر عظيم المبين لاحكام شرائع الدين الفائز بمنتهى الارادات من ربه. هو النبي صلى الله عليه وسلم الفائز بمنتهى الارادات بغاية المرامات بمنتهى ما تريده القلوب. الفائز بمنتهى الارادات من ربه سبحانه وتعالى. وهنا تورية تورية عظيمة بديعة من الشيخ - 00:17:11

شيخ رجل اديب رائق حتى شعره عظيم رائق وفي غاية اه وفي غاية الجمال حتى كلماته رشيقة جدا الفائز بمنتهى الارادة يوري يوري توريه يعني يريد ان يذكر بكاتب منتهى الايرادات لهذا المتن العظيم الذي عليه مدار المتأخرين - 00:17:33 من اصحابنا اه اه في الفتية والقضاء على مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى متن منتهى الارادات الامام ابن النجار الفتوحى رحمه الله تعالى هو يوري بذكر منتهى وقد يقال انه ان سبب هذه التورية انه يريد انه قد انه اختصر هذا المتن متن - 00:17:53 دليل الطالب من متن منتهى الارادات او اقتبس اقتبسه من متن منتهى الارادات لكن لا يشترط يعني هذا طبعا بلا شك بلا شك لمن قد انتفع بمتن منتهى الايرادات آآ ككل المتأخرين. لكن لا لا يشترط انه اختصر من منتهى الايرادات. هو يعني لا يشترط انه وراء بمنتهى - 00:18:13

الايرادات انه قد اختصره منه ولكن يعني هذا آآ تورية حسنة يعني اراد ان ان يجعل المعنى الذي يريد ان يتكلم عنه موافقا لاسم المتن وهذا كثير في كلام في كلام الادباء وفي كلام العلماء - 00:18:33

قال فمن تمسك بشريعته فهو من الفائزين. من تمسك بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم فهو من الفائزين. ويذكرك ايها المتفقه انك عندما تلج الى ذلك المتن فلا ينبغي عليك فقط ان تتعلم شريعته. ولكن ان تتمسك بشريعته - 00:18:48 عندما تتعلم الفقه انت لا تتعلم كلام الفقهاء انت تتعلم في حقيقة الامر. شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. فالامر لا يكون مجرد

معرفة شريعته ولكن تمسك عمل بالشريعة. دعوة الى الشريعة - 00:19:08

آآ ان تأخذ بيد الناس الى هذه الشريعة نصره هذه الشريعة فمن تمسك بشريعته فهو من الفائزين. صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى ال كل يعني وعلى ال كل الانبياء والمرسلين وعلى ال كل والهم الاتباع على الدين وعلى ال كل وصحبه اجمعين - 00:19:24

امين يقول الشيخ رحمه الله تعالى وبعد فهذا مختصر في الفقه. هذا متن دليل الطالب مختصر في الفقه. متن كتاب مختصر قليل العبارات كثير المعاني في الفقه على المذهب الاحمد مذهب الامام احمد. رحمه الله الامام احمد على المذهب الاحمد مذهب. يعني يقول ان المذهب الاحمد - 00:19:50

احمد المذهب هذا افعل التفضيل. مذهب الامام احمد. هو احمد المذهب. طبعا هذا هذا ليس على اطلاقه بلا شك يعني لا يمكن ان نقول ان مطلقا مطلقا في كل مسألة ومطلقا مؤكدا يقينا ان مذهب الامام احمد هو احمد المذهب وهو مقدم آآ مطلقا - 00:20:17
لما لا مجال للشك على كل المذهب في كل المسائل هذا لا يقول بها احد من اهل العلم. والا لما كان الا ما كانت المسائل التي فيها الخلاف بين الائمة - 00:20:37

مسائل من مسائل الخلاف السائغ. تمام؟ فاحنا لا ندري الحق اين الحق على القول بان الحق واحد؟ آآ كما هو المذهب في المسائل في مسائل الخلاف لا ندري ان الحق لكن يعني نلتمس الدلائل لمعرفة لمعرفة اقرب الامور لما يرضي رب العالمين جل وعلا لكن لا ندري - 00:20:47

بين الحق. فهو عندما يقول عندما يقول احد من اهل العلم ان المذهب الاحمد ان هذا المذهب الذي نتبعه هو المذهب الاحمد. فهو لا يريد مطلقا او ان يقول ان هذا شرعا او ان هذا آآ نقوله شرعا او نقوله بشكل مطلق لا لكن يقول هو المذهب الاحمد هندي - 00:21:07

لان امامك الامام الشيخ مرعي او ائمة المسلمين عمر ائمة المذهب عموما. آآ هم قومة اهل العلم لما اختاروا لما اختاروا آآ اه هذه المذهب ونصروها وتقلدوها انما فعلوا ذلك عن علم وعن بصيرة. هو فعلا يرى امورا في في هذا المذهب وفي اقوال هذا - 00:21:25

مذهب وفي صفات وفي علم امام هذا المثل تجعله يظن ويعتقد ويتقرب الى الله جل وعلا بان المذهب هذا اجمالا هو المذهب نعم هو يقر بذلك ولا يمكن ان يلام على هذا - 00:21:45

بل هذا عظيم جدا انه يرى انه ما اتبعه اه اه عصبية ومن تابعه اه اه على عماه. ولكن هو يرى حقا انه هو المذهب الايه؟ الاحمد. الاحمد عند رب العالمين جل وعلا. ولذلك - 00:21:59

اه تجد العلماء يكتبون ويصنفون في اسباب اعتناقهم او اسباب تقلدهم لهذه المذهب. فنجد مسلا ان الجوزي في مقدمة عندما نتكلم فيه عن الامام احمد رحمه الله تعالى وتجد ايضا اه اوثر مثل ذلك علي ابن ابي يعلى وعن عن شيخ الاسلام ابن تيمية وعن غيرهم هم يكتبون لماذا - 00:22:16

او لماذا اختاروا مذهب الامام احمد؟ ايضا ابن بدران ذكر شعبة من هذا؟ في اه في مدخله لماذا اختاروا مذهب الامام احمد؟ لماذا قدموا مذهب الامام؟ الامام احمد رحمه الله تعالى طبعا هو وجدير بالتقديم بلا شك. من يطلع على هذا المذهب من يذوق حلاوة هذا المذهب. والله للاسف آآ مش - 00:22:36

مممكن للاسف ممكن يكون حاجة كويسة ان مذهب كثير من حلاوة وعظيم حلاوة المذهب لن يراها الانسان آآ بدي الرأي ومن اول وهلة لكن اذا غاص في دقائق المذهب وخاص في في تعليقات الاقوال خاصة المفردات المذهب وما شابه ذلك ومن تفرد به الامام احمد ورأى حقيقة هذه - 00:22:56

الاقوال وكيف بنيت يعني يعني يشعر بعظم هذا المذهب وان له حلاوة خاصة غير موجودة في كثير من المذهب وطبعا رضي الله عن جميع ائمة الاسلام وعن جميع ائمة المسلمين. آآ - 00:23:20

يعني لا اريد ان اطيل في ذلك لكن حقيقة مذهب احد له له حلاوة لن تدركها والله كثير من هذه الحيوان تدركها اذا اذا الا اذا غصت في مذهب الامام احمد - 00:23:39

رحمه الله تعالى. قال الشيخ بالغت في ايضاحه رجاء الغفران. يعني طلب طلبا للغفران من رب العالمين جل وعلا. بالغت في ايضاحه رجاء الغفر وبينت فيه الاحكام احسن بيان. وهذا والله نشهد عليه. نشهد عليه. نشهد للشيخ مرعي بذلك ان مصنفات الشيخ مرعي عموما - 00:23:49

وهذا المتن ايضا من جملة مصنفاته يعني من اجود المؤلفات ومن اجود المصنفات من جهة البيان ومن جهة الايضاح من جهة الترتيب من من احسن ما يكون. سواء حتى في هذا المتن المختصر للطالب او في متنه الكبير الموسع غاية المنتهى. فيه ترتيب - 00:24:09

بديع في ترتيب بديع جدا في اه اه في هذا الكتاب اه العظيم يعني. من احسن من احسن كتب اه من احسن مصنفات المتأخرين آآ في الترتيب الحقيقة وفي جمع الاحكام وفي اختصارها وفي التعبير عن الكثير من الفروع بعبارات بعبارة يسيرة - 00:24:29

قال لم اذكر فيه الا ما جزم بصحته اهل التصحيح والعرفان. وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح والاتقان سميته بدليل الطالب لنيل المطالب. طيب آآ هنا قد يستشكل المستشكل ويقول كيف الشيخ هنا يقول ويعني وبأتي بصيغة الجزم وصيغة - 00:24:49

الحصر بالنفي والاستثناء ويقول لم اذكر فيه الا ما جزم بصحته. اهل التصحيح والعرفان. على الرغم من ان هناك مسائلي وان كانت يسيرة للغاية خالف فيها الشيخ معتمد المذهب. وخالف فيها الشيخ ما جاء في منتهى الارادات - 00:25:09

كيف الشيخ يذكر ان هو لم يذكر الا ما جاز من صحته اهل التصحيح والعرفان؟ نقول هذا راجع لما ذكرناه سابقا ونؤكد عليه الان من المفهوم لقاعدة الاعتماد من المفهوم الخاطي لقاعدة الاعتماد. يعني قاعدة الاعتماد كما قلنا ليست امرا مقدسا مطلقا. لا يمكن مخالفته ابدا - 00:25:27

لا هذا غير صحيح هذا غير صحيح. تمام؟ اه فهذا فهم خاطي لقاعدة الاعتماد. هذا فهم خاطي لقاعدة الاعتماد الشيخ مرعي عندما يذكر امرا ما او فرعا ما يخالف فيه منتهى الارادات - 00:25:50

هو ان كان خالف الفتوح او خالف المرداوي رحمه الله تعالى فقد وافق غيرهم بلا شك من اهل صحيح والعرفان واهل الترجيح والاتقان. يعني يعني نعم قد يخالف المرداوي. وطبعا من تبهم المرضاوي زي ابن مفلح وما شابه - 00:26:07

قد يوافق صاحب المحرر. المجد ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومعه جمع وقد يوافق الموفق. ابن قدامة رحمه الله ومعه جمع من اصحابنا ومن اهل العلم كالقاضي في كثير من المسائل. فبلا شك اهل التصحيح والعرفان ليسوا محصورين في في المرداوي او في او في - 00:26:27

بلا شك بلا شك لم يقل احد هذا بما فيهم هؤلاء بما فيهم المرداوي بما فيهم الفتوح المرضاوي خالف خالف نفسه في مصنفاته يأتي بالتنقيح فيخالف ما نص عليه في الايه اه اه في الانصاف ورا انه اولى بالتقديم واولى بالاعتماد - 00:26:49

وثم تجد الفتوح تجد الفتوح نفسه في مقدمة متن منتهى الايرادات يشير انه قد يخالف ما في التنقيب مع انه يغتصب التنقيح اصلا ويجمعه مع المقنع. يخالف ما في التنقيح ليقدم ما عليه الفتوى في هذا الزمن في زمنه - 00:27:08

ثم تجد بعد ذلك تجد الحجاوي يأتي في الاقناع ويخالف ويعتمد ويصحح خلاف ما في منتهى الايرادات. وهو يعلم ما في منتهى الايرادات وبأتي وهو الحج والفجوح يذكر في منتهى الارادات وفيه شرح منتهى الايرادات خلاف ما قرره الحجاوي في الاقناع ويرد عينين الحجاوي والفتوح - 00:27:27

كانا متعاصرين وكل كلا منهما قد اضطرر قد اطلع على تصنيف الاخر كما ذكر الخلوة في في حاشيته ومع ذلك هذا يخالف هذا في التصحيح ويوافق ائمة وهذا يخالف هذا بالترجيح ويوافق ائمة ويخالفه في الاعتماد. ثم يأتي الشيخ مرعي رحمه الله - 00:27:47

على ويخالف الاثنين. يخالف الاثنين يخالف الحجاوي ويخالف الفتوح كليهما ويأتي في غاية المنتهى ويقرر حكما ثم يقول خلافا لهما. فالشيخ مرعي عندما يفعل ذلك في غاية المنتهى او عندما يفعله في الدليل او يفعل - 00:28:06

او يفعله آآ غير هؤلاء هو لم يخالف الصحيح من المذهب هو صحح غير ما صححه صاحب منتهى الايرادات الفتوحي هو صحح واعتمد او رأى انه الاولى باعتماد هذا القول خلاف ما اعتمده ورأى انه الاولى بالاعتماد الفتوحي او المرداوي - [00:28:24](#) رحمه الله تعالى خاصة في مسائل يحصل فيها نوع من التجاذب بين علماء المذهب طبعاً ينسى كل مسائل العالم حقاً مجتهد المذهب لم يخالف الائمة في في كثير في اكثر المسائل لكن ستجد المسائل التي تقع فيها المخالفة مسائل يسيرة وقع فيها نوع من التجاذب وقع فيها نوع من التجاذب. وهذا - [00:28:48](#)

هذا من مميزات المصنف للأسف او المصنف للأسف انت الذي يجعلنا نقول ذلك انك تجد بس احياناً بعض المحققين يعني عندما يحقق ما تنفقين يقول ان هو من عيوب المتن. وبعض الناس بعض الشراح يقول ان هو من عيوب المتن من عيوب المتن انه خالف خالف منتهى الارادات او خالف الصحيح من المذهب - [00:29:08](#) او خالف المعتمد في مسائل. في مسائل يسيرة. هذا ليس من عيوب المتن. اولاً هو لم يخالف الصحيح من المذهب. كما قلنا الصحيح من المذهب هذه عبارة مطلقة هو صحح خلاف ما في منتهى الارادات. وقد يأتي من من العلماء الكبار المتأخرين من يوافق المخالفة. يوافق المخالفة التي في المنتهى - [00:29:28](#)

يوافق المخالفة التي في الدليل او التي فيه اه في غاية المنتهى تمام يبقى هو لم يخالف الصحيح من المذهب هو صحح خلاف ما صححه المرداوي او ما صححه ابن النجار وهذا مقبول اذا كان هذا الرجل مجتهداً في المذهب والشيخ مرعي طبعاً - [00:29:48](#) من ايه؟ اه من اواخر المجتهدين في المذهب. اه وليس هذا من عيوب المتن بلا شك بل هذا يدل ان مصنف هذا المتن رجل له شخصية فقهية رجل مجتهد من مجتهدي المذهب يعرف ما يقول مش مجرد مختصر مجرد ناقل لا يعرف ما ينقل او لا يعرف دليله او لا يعرف صحته او لا يعرف - [00:30:04](#)

قوته الايام يكتب يكتب عن علم وان كان مختصراً من منتهى ارادته فهو يختصر عن علم ذلك يخالف في منتهى الارادات في مسائل عن علم ويوافق ائمة اخرين هذا ليس من عيوب المتن هذا من مميزات المت ومن مميزات المصنف رحمه الله تعالى. لكن طبعاً المهم ان تكون المخالفة من رجل من رجل مجتهد في المذهب - [00:30:24](#)

تكون مخالفة على قواعد المذهب مش يأتي حد يشرح المتن كده ويعني ايه ويعيى فيه فساداً ويقول ان هو مجتهد فطبعاً هذا هذا له قواعد يعني احنا بنتكلم عن الشيخ مرعي رحمه الله تعالى. قال الشيخ رحمه الله والله اسأل ان ينفع به من اشتغل به من المسلمين - [00:30:46](#)

وان يرحمني والمسلمين انه ارحم الراحمين. اللهم امين. نسأل الله جل وعلا ان يرحم الشيخ وان يرضى عنه. واسأل الله جل وعلا ان تصيبنا دعوة الشيخ اذ انتفعنا واشتغلنا بهذا المصنف المبارك آآ انه سبحانه وتعالى ارحم الراحمين - [00:31:06](#) قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الطهارة كتاب الطهارة. هذا ما عنون به للمصنف رحمه الله تعالى لاول الفصول او اول الكتب التي سيتكلم عنها في هذا المتن المبارك. وابتدأ به اقتداء بالائمة كما سنذكر ان شاء - [00:31:25](#)

والله تعالى طيب نظام الشرح عموماً اننا سنذكر عبارة من عبارات المصنف كلمة يسيرة مما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في المتن ثم اطرح عليها مجموعة من الاسئلة. ثم سنجيب عنها سؤالاً سؤالاً. وهذه الطريقة طريقة حسنة جداً سواء للمتفقه - [00:31:48](#) او لطالب العلم عموماً او حتى للمثقف الذي يقرأ الكتب من باب الثقافة. هو انه آآ يطرح الاسئلة على المتن. يطرح اسئلة على المصنف ثم يبحث عن اجابات هذه الاسئلة. يبحث عنها في ثنايا كلام المصنف في نفس المتن. يبحث عنها في الشروح - [00:32:10](#) يبحث عنها في الكتب الاخرى لكن عموماً هذه طريقة حسنة. تجعل متفقه وتجعل القارئ يحدث المتن. يحدث المصنف رحمه الله تعالى كما اثر عن بعض السلف عن بعض السلف انه كان آآ انه سئل يعني عما آآ عما - [00:32:30](#)

ابقى في حياته من نعيم الدنيا. فذكر اموراً ثم قال ومحادثة الموتى. ومحادثة الموتى. يريد بذلك قراءة الكتب. لان القارئ حقاً للكتاب يحدث الكتاب يحدث مصنف الكتاب وهو ميت. يعني مصنف الكتاب يحكي عليه ويعلمه اموراً هو يستشكل على - [00:32:50](#) في الكتاب ويعترض عليه وآآ ويضع اسئلة حول ما يقوله المصنف وي طرح هذه الاسئلة على المصنف ثم قد يجد اجابات في هذا

المصنف او قد يجد اجابة للمصنف في مصنفات اخرى وهكذا لكن عموما ينبغي ان تكون يعني ان تكون علاقتك مع مع الكتاب ومع -

[00:33:10](#)

علمت علاقة تفاعلية مش فقط ده انك تسمع وتأخذ من المتن وتأخذ لكن لأ ينبغي ان تسمع من المتن ثم تسأل آآ تستشكل تحاول تشرح انت لكن المهم تكون علاقة تفاعلية يعني من طرفين. فاحنا يعني في محاولة لتفعيل هذه العلاقة التفاعلية - [00:33:30](#) سنعتمد هذه الطريقة نذكر اه عبارة من عبارات المد ثم نطرح مجموعة من الاسئلة ثم نجيب عنها سؤالاً سؤالاً. طيب تعال ننظر الاسئلة المتعلقة بهذه العبارة البسيرة كتاب الطهارة اه اولاً نريد ان نسأل لماذا بدأ المصنف بالكلام عن الطهارة؟ هذا سؤال مشروع ثم نسأل ثانياً ما معنى كلمة كتاب؟ يعني المصنف - [00:33:50](#)

غيره يقول كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الزكاة كتاب البيوع كتاب القضاء. ما معنى كلمة كتاب؟ ما معنى كلمة كتاب؟ في اه باصطلاحهم. اه اخيراً ما معنى الطهارة؟ ما هذه الطهارة التي يريد المصنف؟ يعني عن اي طهارة تتكلم؟ ما هي الطهارة الشرعية التي يتكلم عنها المصنف؟ لو نقول - [00:34:14](#)

شروط الطهارة مثلاً او نواقض الطهارة وايما ما كان ما هي هذه الطهارة التي نتكلم التي نتكلم عنها اه او نتكلم عن اداة الطهارة التي هي الماء. ما هي الطهارة؟ هذا هو السؤال. طيب نبدأ بالسؤال الاول واه نقول لماذا بدأ المصنف رحمه الله - [00:34:34](#) وتعالى بالكلام عن الطهارة يجيبنا عن ذلك الشيخ منصور رحمه الله تعالى شارح المذهب الشيخ منصور البهوتي في كشفه العظيم اعظم شروحه اه كشف القناع عن متن القناع. اه يشرح بذلك متى القناع الامام الحجاوي رحمه الله تعالى. وطبعاً احنا في هذه في هذه الدروس لن نحدث - [00:34:52](#)

قتل شيخ مرعي رحمه الله تعالى نحن حدث الشيخ ماعي وكمان هنعحدث غيره من ائمتنا. هيتحدث الشيخ منصور فنسأله فيجبنا ونحدث غيره الخلوة واصحاب الحواشي عموماً ضد فيروز والشيخ عثمان والموفق والمجد. يعني ستكون آآ ستكون - [00:35:12](#) محادثة جماعية مع ائمة مذهبنا الى الامام احمد رحمه الله آآ تعالى بل الى غير ذلك من الصحابة من الائمة آآ الكبار وطبعاً يعني اعظم شيء هو النهل من من حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو رأس آآ رأس الامر طبعاً من البشر ولكن - [00:35:32](#) هناك اه ما هو اعظم من كل ذلك هو النظر والتأمل والاستدلال اه بكتاب رب العالمين سبحانه وتعالى كلام الخالق سبحانه وتعالى اه طيب اه يجيبنا عن بيت الشيخ منصور رحمه الله تعالى كما قال في كشف القناع بدأ بذلك يعني بدأ بكتاب الطهارة او بالكلام عن الطهارة اه اه دون - [00:35:52](#)

من العبادات اقتداء بالائمة. اقتداء بالائمة كالشافعي. اذ الشافعي هو من صنف في الفقه من الائمة كالشافعي اه لان اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين الصلاة والطهارة شرطها والشرط مقدم على المشروطة. يبقى هذا - [00:36:13](#) الحسن ايضاً لان الان عندنا هناك اركان للاسلام كما هو معروف في الحديث المشهور ان اركان الاسلام خمسة او بني الاسلام على خمس. طيب الاول شهادة ان لا اله الا - [00:36:32](#)

هذا يعني يعني هذه قد افرد لها او فيما يتعلق بها علم مستقل هو الفقه الاكبر. الفقه الاكبر هو علم اصول الدين او علم العقيدة او علم الايمان. فهذا هذا الركن خارج عن معنى الايه؟ عن معنى الفقه آآ بمعنى الاصطلاح - [00:36:42](#) طيب الان اول الاركان اول الاركان بعد الشهادتين الصلاة. يبقى اذا سنقدم الصلاة على ما دونها من الايه؟ من لا من العبادات. عموماً احنا اصلاً قدمنا العبادات على العادات كما وعلى الامور الدنيوية عموماً لسبب سيذكره الشيخ منصور وسنعلق عليه بعدها -

[00:37:02](#)

لكن عموماً بدأنا بالعبادات لان العبادات اهم من الامور آآ الدنيوية ولان الانسان يحتاجها في سيره الى رب العالمين سبحانه وتعالى كل العباد يحتاجونها في سيرهم من رب العالمين سبحانه وتعالى. ثم نظرنا في العبادات وجدنا ان اعظم العبادات هي الصلاة. ثم نظرنا وجدنا - [00:37:22](#)

ان هذه الصلاة ينبغي اه اه هناك هناك ينبغي ان نقوم بشروط او نفعل شروطاً قبل الصلاة لكي تصح الصلاة وجدنا ان مفتاح الصلاة

ومفتاح هذه الشروط واوسع هذه الشروط هو الطهارة فلذلك تكلمنا عن الطهارة قبل الصلاة - [00:37:42](#)
قال ان الصلاة والطهور هو مفتاح لان الطهارة او الطهارة هي مفتاح الاله؟ الصلاة. الطهارة او الطهور هو مفتاح الصلاة. فقدمنا المفتاح على الاله؟ على الصلاة. قدمنا الشرط على المشروط. طيب لان الشرط يقع قبل المشروط - [00:38:02](#)

والشرط مقدم على المشروط وهي تكون بالماء والتراب والماء هو الاصل. يعني نريد ان احنا طبعاً احنا نتكلم سنذكر ذلك ايضاً بعد قليل عندما اضطهاد سنبدأ بالكلام عن الماء. لان الطهارة بتكون اداة الطهارة هي الماء. اداة الطهارة هي الماء والتراب لكن التراب هو - [00:38:21](#)

هي اداة هو اداة بديلة للطهارة. فبالتالي سنتكلم الاول عن الاداء الاصل للطهارة وهي الماء. وبدأ برّيع عبادات يعني طيب من الاول احنا ذكرنا العبادات قبل المعاملات او قبل الامور الدنيوية. لماذا ذكرنا العبادات اولاً؟ قال اهتماماً بالامور الدينية وتقديماً لها -

[00:38:41](#)

على الامور الدنيوية وايضاً لان كل الناس يحتاجون الى العبادات. من اول من اول المكلف. من اول المكلف حتى وان كان صغير السن فهو يحتاج الى العبادة يحتاج بمجرد تكليفه وبمجرد بلوغه يحتاج الى الصلاة يحتاج ان يتطهر يحتاج آ - [00:39:01](#)
بان يزكي ان كان في اه ان كان عنده مال فيه زكاة والى غير ذلك من الاله؟ والصيام الى غير ذلك من العبادات بل بل من كان دون التكليف كان مميزاً يحتاج آ - [00:39:21](#)

يحتاج يعني يستطيع ان يصلي ويستطيع ان يتطهر ويحتاج الى تعلم هذه الاله؟ هذه الامور. لكن آ ليس كل الناس يحتاج الى البيوع. ليس كل الناس تجد احكام البيوع. ليس كل الناس يحتاج الى احكام النكاح. ليس كل الناس يحتاج الى احكام القضاء والجنايات بلا شك. لكن العبادات يحتاجها - [00:39:35](#)

كل احد كل احد فهذا من الامور ايضاً التي قدمنا لاجلها العبادات هو بالنظر الى حاجة الناس اليها طيب نكمل كلام الشيخ منصور رحمه الله تعالى قال وقدموا المعاملات على النكاح يريد المعاملات المالية المعاملات البيئية البيوع والشركات وما شابه ذلك -

[00:39:55](#)

على النكاح وما يتعلق به. لان سبب المعاملات هو الاكل والشرب ونحوهما ضروري يستوي فيه الكبير والصغير. يعني هذا امر ضروري. طبعاً الناس تحتاج الى الزواج لكن مش كل الناس في كل في كل الاعمار بيتجوزوا. تمام؟ ممكن - [00:40:17](#)
الانسان يقعد لغاية بالزات كده عصورنا دي لغاية الثلاثين مش لاقى يتجوز وممكن ما يتجوزش خالص يعني. ولو هيتجوز هيتجوز مرة واحدة في العمر. ولو يعني وحش واسد ممكن مرتين بالكثير - [00:40:37](#)

تمام؟ آ بالزات زي ما قلنا ايه؟ العصور المتأخرة يعني. آ لكن كل الناس يحتاج الى البيع والشراء. انت لا تستطيع ان تأكل لن تستطيع ان تشرب وغير ذلك وان تكتسي بغير الاله؟ بغير المعاملات بغير البيع والشراء. فكل الناس يحتاجون الى المعاملات وما يتعلق بها. تمام؟ لان سبب المعاملة - [00:40:47](#)

اللي هو الاكل والشرب ونحو ذلك ضروري يستوي فيه الكبير والصغير والحاجة اليه ماسة اكثر من النكاح. وشهوته مقدمة على شهوة الانسان يسعى في ان يحافظ على نفسه ويحافظ على حياته بالطعام والشراب حتى اذا شبع يعني اتم هذه الضروريات - [00:41:07](#)
انتقل الى ضرورة اخرى وهي ايه؟ وهي النكاح قال وقدموا النكاح على الجنايات والمخاصمات لان وقوع ذلك في الغالب بعد الفراغ من شهوة البطن والفرج. يعني الجنايات تحصل بعد الانسان انت عمرك ما هتلاقي واحد مسلاً ايه - [00:41:27](#)

آ فاض ان هو يعمل جنائية او او يزني او ما شابه ذلك او المعاصي يمر بالمعاصي عموماً او المخاصمات او ما شابه ذلك كثير بعدما يكون ايه؟ يكون قد اه اه قد تفرغ مما يحافظ به على حياته وعلى استقرار نفسه يعني يتفرغ بعد ذلك لمخاصمة الناس. لكن ايضاً -

[00:41:43](#)

سبب ذلك ايضاً يعني على القاعدة مشينا عليه هي حاجة الناس حاجة الناس ليس ازا كل احد يحتاج الى معرفة فقه الجنايات والمخاصمة والقضاء والفتوى يعني حتى فقه الفتوى وفقه القضاء هذا يحتاج اليه في المقام الاول القاضي والمفتي. تمام؟ وكذلك

الجنایات وما شابه ذلك. يعني انسان حتى - 00:42:03

مسلم للعامة يحتاج الى معرفة عامة بها لكن دقائق هذه الامور لا يحتاج اليها كثير من الناس. لكن الناس تحتاج الى فقه النكاح بلا شك. كل الناس يسعون في الزواج - 00:42:23

كل الناس يسعون في الزواج ويسعون في النكاح وقد يتعرضون لامور الطلاق وما شابه ذلك والعدد ونحو هذا. لكن الجنایات والمخاصمات ليس كل الناس آآ اليها او آآ او يقعون في مثل هذا بخلاف النكاح - 00:42:33

طيب هذا جواب الشيخ منصور رحمه الله تعالى وبذلك انتهينا من السؤال الاول. طيب ننتقل الى السؤال الثاني وهو ما معنى كتاب؟ كتاب الطهارة كتاب الصلاة وما شابه ذلك. يجيبنا عن ذلك ايضا الشيخ منصور رحمه الله تعالى في كشاف - 00:42:49

العظيم اللي شاف القناع عن متن الاقناع قال الشيخ منصور كتاب مصدر بمعنى المكتوب. مصدر بمعنى المكتوب كالخلق بمعنى المخلوق. وهذا من كما يعني هذا ايضا كثير كثير في كلام العرب انهم يطلقون المصدر ويريدون المفعول. يطلقون المصدر ويريدون المفعول كما ذكر الشيخ منصور كالخلق بمعنى المخلوق. انت تقول مثلا عن - 00:43:07

هذا خلق الله. هذا خلق الله. انت عندما تشير انت تريد تشير الى السماء الى المخلوق. تريد ان هذا مخلوق الله. هذا مخلوق الله لا تريد الاشارة الى المصدر. لا تريد الى الاشارة الى مصدر الفعل. لكن انت تريد الاشارة الى المخلوق الى المفعول. عندما تقول هذا خلق الله تريد - 00:43:30

مخلوق عندما تطلق المصدر وتريد المفعول فهذا كثير في كلام العرب. كذلك عندما نقول كتاب فنحن نريد المكتوب هذا مكتوب عندما نقول مسلا هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكتوب رسول الله هذا الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا من اطلاق المصدر واردة المفعول - 00:43:50

يقال كتب هذا الفعل كتب كتبا وكتابا وكتابة. يبقى هذه هذه ثلاثة مصادر للفعل. كتب يكتب كتبها وكتابا وكتابة يبقى هو مصدر من المصادر فعلي كتب ومعناها الجمع. معنى هذه المادة مادة كتبة تؤول الى معنى الجمع. تؤول - 00:44:10

الى معنى الجمع. لذلك الكتابة التي بالقلم تسمى كتابة لان الكاتب يجمع الحروف الى بعضها البعض. عندما تقول بسم الله الرحمن الرحيم. انت تجمع الميم الى السين الى الباء وهكذا. فالكاتب يجمع الحروف الى بعضها البعض. وبالمناسبة - 00:44:33

قرأ مدد قرأ ايضا تعود الى معنى الجمع. مدد قراءة تعود ايضا الى معنى الجمع. لذلك ايضا القراءة سميت لان القارئ يجمع الحروف الى بعضها البعض في ذهنه وفي نفسه فيفهم الكلام. او فيتلو على الناس عندما - 00:44:51

اقرأ على الناس وهكذا فالكتابة جمع والقراءة ايضا الكتابة جمع للحروف والقراءة ايضا نوع من من الجمع للحروف والجمع كلمات في النفس. طيب المهم يبقى معناها الجمع. ومن ذلك ايضا الكتاب الكتاب الذي نقرأه آآ يسمى كتابا لانه مكتوب - 00:45:11

وايضا لانه قد جمع صحفا بين دفتيه. وايضا من ذلك ايضا الكتيبة كتيبة الجيش لان فيها جماعة. لان الكتيبة جمعت جمعت جماعة من الرجال الى بعضهم البعض. فلذلك الكتيبة سميت كتيبة من مادة كتبة. وعموما مادة كتبة ده فيه معنى الجمع. كتبت الشيء الى شيء عن جمعته جمعت - 00:45:31

اليه. تمام؟ بمدد كتب راجع الى معنى الجمع طيب اذا يبقى كتاب بمعنى المكتوب ومادة كتب عائدة الى معنى الجمع. يقول بقى التفسير النهائي فكتاب الطهارة هو امع الجامع انها راجعة لمعنى الجمع الجامع الجامع لاحكام الطهارة من بيان ما يتطهر به. يبقى

عندما نقول كتاب الطهارة مثلا نقرده - 00:45:51

ومثلا هذا كتاب الطهارة. فالمراد هذا مجموع او هذا جامع لكتاب الطهارة وهذا مجموع فيه كتاب ايه؟ فيه مسائل الطهارة وما شابه ذلك. يبقى هو الجامع لاحكام الطهارة من بيان ما يتطهر به. ما هي الاداة التي سنستخدمها في التطهير الاصل الماء والبدل -

00:46:18

والتراب. وما يتطهر له. لماذا؟ لاي شيء سننظف؟ سننظف مثلا لقراءة القرآن للصلاة للطواف. ما الذي سننظف لاجله وما يجب ان يتطهر منه الى غير ذلك. ما هي الحدث الذي سننظف منه؟ ما هي النجاسات التي سننظف منها؟ يبقى هو جامع - 00:46:38

الطهارة اه الى غير ذلك من هيين من هذا من هذه الانواع من الابه؟ من المسائل طيب ننتقل الى السؤال الثالث وهو ما معنى

الطهارة؟ ما معنى الطهارة؟ كالعادة وكعادة اهل العلم سنتكلم عن معناها لغة ثم - [00:46:58](#)

تكلما عن معناها اصطلاحا. الماتن الشيخ مرعي رحمه الله تعالى قد لاجل الاختصار لاجل الاختصار. ترك الكلام عن المعنى اللغوي ولكن اكتفى بالمعنى الاصطلاح لان هو الذي يعني هو المقدم عند الفقيه. احنا نتكلم عن اصطلاح الفقهاء الان واصطلاح الشريعة -

[00:47:17](#)

هذا هو المقدم عند الابه؟ آآ عند الفقهاء لكن من المهم ان نفهم المعنى اللغوي آآ الطهارة لغة الطهارة لغة مصدر طهر يطهر. يبقى احنا

نقول طهر يطهر طهارة. طهر يطهر طهارة - [00:47:37](#)

فهي مصدر للفعل طهورا. والطهارة في اللغة هي النظافة والنزاهة التنزه. النظافة والنزاهة من دار الحسية او المعنوية الاقدار الحسية المادية المحسوسة زي ايه؟ زي النجاسات. نجاسات ومات عافه النفس هذه اقدار حسية انما الانسان يتطهر ويتنزه مسلا مثلا من

البول - [00:47:56](#)

اه من الغائط وما شابه ذلك تأمين الدم مثل هذه الامور. يبقى هذه نظافة ونزاهة من الاقدار الحسية. وايضا الطهارة قد تكون للنظافة

والنزاهة من الاقدار المعنوية. اقدار معنوية زي ايه؟ زي الذنوب. الذنوب اقدار معنوية - [00:48:23](#)

يبقى قد الذنوب قد اقدار معنوية. آآ الرياء العجب الكبر سوء الخلق هذه كلها اللؤم. الفحش هذه كلها اقدار معنوية. ينبغي

الانسان يتطهر منها والفقهاء عندما يكون هذا الكلام يذكرونك انك عندنا ايها المتفقه ايها العالم - [00:48:49](#)

السائر في طريق العلم عندما تتعلم فقه النظافة من من الاقدار الحسية الاقدار الحسية آآ عموما لا ينبغي ان تغفل عن الاقدار المعنوية عندهم كما تتظاهر من كما تتطهر من من البول مسلا او من الغائط او ما شابه ذلك مما تعفه بالنفس. لا تنسى ان تتطهر من

الاقذار - [00:49:14](#)

من سوء الخلق من من مرض النفس من من الرياء من الكبر ينبغي ان من الرياء من العجب ينبغي الا الا تغفل عن ذلك ابداء. هو عموما

ايضا يعني يدخل في في الاقدار المعنوية. الحدث كذلك يعني. يعني هو الحدث - [00:49:42](#)

اه اه ضد الطهارة الشرعية وهو امر معنوي كما سنتكلم وعند البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على - [00:50:03](#)

قال لا بأس طهور ان شاء الله يبقى هو يريد الطهارة من المرض ان يتطهر الانسان مما اصابه من المرض. فهي مضافة ونزاهة من امر

معنوي. كالمرض. او نقول انه - [00:50:19](#)

طهور ان شاء الله ان هذا المرض تطهير تطهير للذنوب. ان هذا المرض هو تطهير للذنوب. فلا بأس طهور ان شاء الله عند متطهر بهذا

المرض من الذنوب ان شاء الله. يبقى الذنوب من القذر. الذنوب من الوسخ الذي - [00:50:32](#)

ينبغي الانسان ان يتطهر منه وان يسعى ان يسعى في الطهارة منه. وفي بعض روايات الاستفتاح استفتاح للصلاة اللهم طهرني ان

الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. كما ينقى الثوب الابيض ينتسب هذه ايضا من القذرات - [00:50:52](#)

التي ينبغي للانسان الا يغفل عن التطهر منها وهو يغسل يغسل جسده بالماء لا ينسى ان يغسل قلبه بالطاعات. ان يغسل قلبه وبالتوبة

ان يغسل قلبه بالرجوع الى رب العالمين جل وعلا بتذكره سبحانه وتعالى. حتى هذا المعنى معنى نجاسة - [00:51:12](#)

سوء الخلق والمعائب آآ امر حتى مشهور في كلام في كلام الشعراء كما يعني كالببيت المشهور جدا للسماء الذي يقول فيه اذا المرء لم

يدنس من اللؤم عرضه. فكل رداء يرتديه جميله - [00:51:32](#)

انظر جعل جعل اللؤم من الدنس من القذر الذي ينبغي ان يطهر الانسان عرضه منه. اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل نداء

يرتديه جميل مش مشكلة تلبس ايه بعد كده المهم مش مشكلة تبقى هدومك شكلها عامل ازاى المهم قلبك عامل ازاى عرضك عامل

ازاى طاهر - [00:51:50](#)

ولا لأ طب هذا معنى عظيم. يبقى هذا معنى الطهارة لغة. طيب عندنا الان معنى الطهارة اصطلاحا. المصنف عرفها اصطلاحا. قال

المصنف رحمه الله تعالى وهي رفع الحدث وزوال الخبث وهي رفع الحدث هي الطهارة الشرعية اصطلاحا وهي رفع الحدث وزوال الخبث وهذا ما - [00:52:10](#)

نعلق عليه تاليا ان شاء الله كما قال المصنف في تعريف الطهارة وهي رفع الحدث وزوال الخبث. وعندنا ها هنا اسئلة ايضا نوجهها الى المصنف رحمه الله تعالى نسأل اولاً ما معنى الحدث؟ يعني هو قال الطهارة هي رفع الحدث. ما معنى الحدث؟ ما المراد بالحدث؟ عندنا سؤال ثاني هو هل الحدث نجاسة ام لا؟ ثم ما معنى الخبث - [00:52:31](#)

لماذا عبر بالرفع وليس الارتفاع؟ يعني هو قال رفع الحدث وزوال الخبث ما قالش ارتفاع الحدث وزوال الخبث وما قالش رفع الحدث حتى وازالة الخبث. ولكن قال رفع الحدث وزوال الخبث. وهذا السؤال التالي ولماذا استعمل الرفع - [00:52:57](#)

الحدث والزوال مع الخبث ثم السؤال الاخير يعني نريد ان نقيم هذا الحد ونقول هل هذا الحد اه حد جامع ام لا؟ طيب السؤال الاول هو ما معنى الحدث؟ ما معنى الحدث؟ العلماء رحمهم الله تعالى يطلقون الحدث - [00:53:12](#)

اه اه او جاء في الشريعة عموماً حتى جاء في بعض الآثار اه في كلام الصحابة رضي الله عنهم وما شابه ذلك وفي حتى في الآثار في الآثار المرفوعة ان معنى الحدس يطلق ويراد به اه اه عدة امور يراد به عدة امور. فقد يطلق الحدث في كلام الفقهاء وفي بعض الآثار قد - [00:53:30](#)

يطلق الحدث على الخارج من السبيل. للخارج من السبيل يسمى حدثاً. يبقى الغائط قد يسمى حدث. والبول قد يسمى حدث تمام؟ ويطلق الحدث على خروج ذلك الخارج. على خروج ذلك الخارج. يبقى فعل يبقى الخارج نفسه يسمى حدث - [00:53:50](#)

الخروج يسمى حدث ايضاً. وقال النبي مسلاً انت قد تقول لفلان هل احدثت وتريد بذلك؟ هل مسلاً هل تبولت؟ هل تغوطت ام لا يبقى قد يطلق الحدث الحدث على الايه؟ على تقول احدثت حدثاً خلاص يبقى الحدث قد يطلق على الايه؟ على الخروج. وقد يطلق

الحدث بمعنى ثالث وهو - [00:54:10](#)

والوصف القائم بالبدن الحاصل بخروج ذلك الخارج. والذي يمنع من الصلاة ونحوها. يعني مثلاً انت فلان فلان دخل الايه آذهب الى الخلاء وتبول تقول فلان محدث. انت الان محدث - [00:54:30](#)

انت الان لا تريد انت الان مسلاً آآ انت الان تتبول حالاً انت لا تريد بذلك عندما تكون انت الان محدث لا تريد انه يتبول حالاً لكن انت الان - [00:54:47](#)

المتلبس بوصف قائم ببدنك وصف معنوي غير مادي. قائم ببدنك يمنعك من الصلاة. تقول انا لا ان اصلي الان. لماذا يا اخي لا تستطيع ان تصلي؟ يقول لك انا محدث. يعني ايه انا محدث؟ يعني هل انت مسلاً هل انت تتبول الان؟ لا لا. انا محدث يعني انا موصوف

بوصف - [00:54:57](#)

نوباً شرعي يمنعني من الصلاة تمام؟ يبقى ده معنى الايه؟ معناه حدث. وقد يطلق الحدث على نفس الحكم بالمنع قد يطلق الحدث على نفس الحكم بالمنع. يبقى الحدث قد يطلق على الوصف - [00:55:17](#)

وقد يطلق على المنع وقد يطلق على المنع. تمام؟ فعندما نقول مسلاً الطهارة هي رفع الحدث قد يراد بكلام الفقهاء ان الطهارة هي رفع الوصف القائم بالبدن وقد يراد ان الطهارة هي رفع المنع. رفع المنع من - [00:55:34](#)

ولا ايه؟ تمام يعني مسلاً نقرب وان كان هذا الكلام ايضاً قد قد يرد من وجوه لكن من باب التقريب. اذا عرفنا الطهارة بانها رفع الحدث بمعنى رفع الوصف القائم بالبدن - [00:55:53](#)

هل ندخل التيمم على مذهبنا على معتمد المذهب؟ هل ندخله في في التعريف او في كلمة رفع الحدث ولا لا ما ينفعش ان احنا ندخله ليه؟ لان لان التيمم عندنا ليس رفعاً للوصف القائم بالبدن - [00:56:05](#)

ده التيمم عندنا آ مبيح وليس رافع مبيح وليس رافع تمام مبيح للصلاة فقط او مبيح لكذا فقط من الايه من الافعال يمنعك الحدث منها. لكن اذا قلنا ان الحمد هو نفس الحكم ان هو المنع. قد نقول قد - [00:56:22](#)

اقول ان هذا قد تورد عليه اه اشكالات. قد ترد عليه اشكالات لكن قد نقول اذا قلنا رفع الحدث يدخل فيها التيمم حينئذ. يعني ان

ارتفع المنع ارتفع صحيح الوصف لسه قائم بالبدن بس المنع ارتفع بدليل انك مباح الامن انك تصلي. واضح يا مشايخ يبقى ده مثال بس للتقليد ايه الفرق - [00:56:42](#)

ما بين الوصف القائم وايه الفرق بين نفس الحكم بالمنع؟ عموما من المهم جدا ان احنا نعرف اصطلاح مذهبنا ودي امر مهم جدا. ينبغي ان تعرف اصطلاح طب ليه نفس الكلمة قد يستخدمها الحنابلة ويريدون منها شيئا وقد يستخدمها المالكية ويريدون منها شيئا من - [00:57:02](#)

اخر كنستخدمه الشافعي شيئا ثالث. وهذا قد نتعرض لبعضه ان شاء الله اثناء الشرح. يبقى عموما بقى الذي نعتمده والمعنى المراد بالحدث عندنا اصطلاح علمائنا هو المعنى الثالث الوصف القائم بالبدن المانع من الصلاة ونحوها. هذا ذكره الشيخ عثمان - [00:57:22](#) رحمه الله تعالى في حاشيته البديعة على متن بهذا ومعنى الحدث يا مشايخي. يطلق على هذه المعاني ونحن عندنا نريد عندما عندما عندما يذكره علماءنا يريدون المعنى الثالث. الوصف القائم بالبدن المانع من الصلاة ونحوها. طيب - [00:57:42](#) نذكر ايضا ان الحدث الحدث عندنا عند الفقهاء يراد به حدث اصغر وحدث اكبر. يبقى الحدث يطلق عندنا على نوعين من الحدث. حدث اصغر وحدث اكبر والحدث الاصغر يرفع بالوضوء. يبقى طهارته الوضوء لان الطهارة هي رفع الحدث. طب ما احنا عندنا نوعين من الحدث. عندنا حدث اصغر وحدث - [00:58:01](#)

اكبر. رفع الحدث الاصغر يكون بالوضوء. يكون بالوضوء. هذا الاصل طبعا في حالة الازهر يكون بالتيمم. تمام؟ لكن احنا بنتكلم الان عن الاصل. الاصل ان احنا يبقى الحدث الاصغر يرفع بالوضوء والحدث الاكبر يرفع بالغسل يرفع بغسل يبقى ده معنى الحدث اجمالا - [00:58:31](#)

نتنقل الى السؤال الثاني هل حدث نجاسة؟ هل حدث نجاسة؟ يعني معنى ان احنا هنتطهر من الحدس. يبقى الحدس ان النجاسة يتطهر منها الانسان. لا احنا قلنا ممكن تكون نظافة ونزاهة من الامور المعنوية ومن الامور الحسية. فالحدث ليس بنجاسة. قال الامام الحجاوي رحمه الله تعالى في متن الاقناع - [00:58:50](#)

والحدث ليس بنجاسة بل مع من يقوم بالبدن تمنع معه الصلاة والطواف ونحو ذلك. والمحدث ليس نجسا. والمحدث ليس نجسا. يبقى اجابنا الامام الحجاوي رحمه الله تعالى. يبقى الحدث كما قلنا هو معنى معنى يقوم بالبدن. وليس بنجاسة - [00:59:10](#) السؤال الثالث ما معنى الخبث هو رفع الحدث الطهارة هي رفع الحدث وزوايا الخبث. ما معنى الخبث الخبث هنا هنا في كلام العلماء هو النجس الطارئ. النجاسة الحكمية. النجاسة الحكمية والنجاسة الحكمية عندنا - [00:59:32](#)

المراد بها النجاسة الطارئة على محل طاهر. يبقى الخبث هنا في كلام علمائنا وفي كلام المرء الشيخ مرعي والله تعالى هو النجس الطارئ الحادث في محل طاهر. يبقى انا كان عندي ثوب طاهر ووقعت عليه نجاسة. فصار هذا الثوب - [00:59:53](#) متنجسا او صار هذا الثوب نجسا. بمعنى ان هو مش نجس العين ولكن نجس نجاسة حكمية. لانه كان محل طاهر وايه حلت فيه نجاسة او حدثت فيه نجاسة. يبقى هذا هو الخبث المراد هو الخبث الذي يمكن ايه؟ يمكن اه تطهيره - [01:00:13](#) والمراد بزوال الخبث زوال حكمه. المراد بزوال الخبث زوال حكمه. اللي عايزين نقول ايه؟ عايزين ان زوايا الخبث عندنا في آ في مذهبنا ليس زوال صورة الخبث. زوال الخبث عندنا ليس زوال صورة الخبث ولكن زوال - [01:00:33](#)

الحكم الخبث زوال حكم النجاسة الحكم الشرعي بالنجاسة. تمام؟ برضو مثال انا عندنا كما قلنا ثوب طاهر. حدثت فيه نجاسة وقعت عليه النجاسة. فصار هذا الثوب وصار متنجسا. صار نجسا نجاسة حكمية. الان انا اريد ان اظهر هذا - [01:00:53](#) تمام؟ صبرت عليه ماء صبرت عليه ماء مرة فزال صورة النجاسة هل زال الخبث؟ لا لم يزل الخبث. زادت صورة الخبث. لكن حكم الخبث باق. حكم الخبث باق. لانه يحتاج الى اكثر من غسلة واحدة - [01:01:15](#)

لكي يزول حكم الخبث. فالمراد بزوال الخبث ليس وهابي بالمناسبة من معاني النجاسة الحكمية. من معاني النجاسة الحكمية ان هي النجاسة التي هي على حكم الشرع في وليس على صورة النجاسة. لكن علماءنا يستعملون كلمة النجاسة الحكمية ويريدون بها ايه؟ يريدون بها عموم النجس الطارئ. النجس الطارئ - [01:01:35](#)

لكن عندما نقول زوال الخبث زوال الخبث هنعمل زوال حكم الشارع بخبث هذا الشيء او بنجاسة هذا الابه؟ هذا الشيء والذي ليس بالضرورة مرتبطا بصورة النجاسة. واضح يا ما شايف؟ انا مفصل طبعا هذا الابه؟ هذه الامور في اه في الكلام على النجاسات -

01:01:55

طيب السؤال الرابع لماذا عبر بالرفع وليس الارتفاع؟ لماذا عبر؟ لماذا عبر بالرفع؟ فهو قال رفع الحدث وزوال الخبث. اولا نسأله سؤالاً يعني اسأل سؤالاً آآ فرعياً ونقول اي اللفظتين ادق؟ يعني الهيئا ادق نقول الطهارة هي رفع الحدث ولا نقول الطهارة هي ارتفاع -

01:02:14

نقول ايه الادق والذي سار عليه اكثر علمائنا هو تعريفها بالارتفاع. ان الطهارة هي ارتفاع الحدث لماذا؟ لاننا نعرف الطهارة. نعرف حالة الطهارة صفة الطهارة وليس فعل التطهير عندما نعرف التطهير الفعل هنقول هو رفع حدس وازالة الخبث. لكن عندما نعرف حالة

01:02:40 - الطهارة صفة -

التي سنصير اليها بالفعل. يبقى عندنا الان فعل تطهير هيؤدينا الى حالة وصفة الطهارة في المحل. يبقى هنقول مسلاً هذا المحل موصوف الظهر يبقى الطهارة اللي هي الحالة الطهارة او صفة الطهارة هي رفع ارتفاع الحدث. ارتفاع الحدث وزوال - 01:03:10 الخبث يبقى الادق الادق لكي آآ لكي يطابق يطابق التعريف المعرف ان ايه؟ ان نقول ارتفاع طيب ما الوجه المحتمل لاستعمال لفظة الرحم؟ اولا هنقول ان يعني الامر فيه ان امر يسير. الامر يسير. لان الشيخ قال - 01:03:30

هي رفع الحدس تمام ورفع الحدس هو الابه هو سبب الطهارة هو ده تعريف للابه؟ تعريف للآثر والسبب. تعريف للآثر بالسبب. وهذا جائز في كلام في كلام العرب والامر فيه يسير يعني. لكن احنا بنتكلم - 01:03:50

على الادق الادق استعمال كلمة ارتفاع. لكن الامر يسير في استعمال ايه؟ في استعمال كلمة رفع بدل الابه؟ بدل الارتفاع طيب ما الوجه المحتمل للاستماع الى الرفع؟ ممكن لعل لعل ان الشيخ ذكر معنى رفع الحدس وقال في المقابل زوال الخبث عند التكلم عن الخبث - 01:04:07

ليؤكد او ليشير من بعيد ان الحدث يحتاج يحتاج آآ يحتاج الى تطهير بنية يحتاج الى تطهير بنية ونظر الى الفعل الى فعل الى فعل الرافع. وان هذا الفعل له شروط. وانه عبادة تحتاج الى - 01:04:26

وما شابه ذلك بخلاف الخبس ولا يحتاج الى الى فعل مشروط او فعل تعبدى له شروط تعبدية معينة. لكن زوال الخبث ان حصل وان وقع آآ صحيحاً فلا اشكال المهم مش مهم يكون حصل اذا حصل مسلاً بماء الانهار حصل بشكل عرضي حصل من كافر حصل من طفل - 01:04:46

صغير لا اشكال. المهم ان زوال الخبث يحصل. بصورة صحيحة. لكن رافع الحدث لا المهم ننظر في الفعل الفعل له شروط وآآ وله طرق معينة آآ وضعها الشارع ينبغي ان ننظر فيها. وننظر في هل الشروط الشروط وافية ام لا - 01:05:09

واستوفت ام لا فهذا الابه؟ هذا قد يكون من المعاني اللطيفة بذكر الرفع مع الحدث والزوال مع الخبث طيب ننقل الى السؤال الخامس وهو لماذا استعمال الرفع مع الحدس؟ يعني عبارة الرفع عبارة الرفع مادة رفع مع الحدث والزوال مع الخبث. قل - 01:05:29 الامام الخلوئي رحمه الله تعالى البيوت في حاشيته البديعة على متن المنتهى قال لان لفظ الرفع او الارتفاع بقى كما هو ادق يلانم الامور المعنوية المحضة كالحدس. الحدس امر معنوي محض. الحدس امر معنوي محض. طبعا هو مستفاد من كامل الخلوات قد لا تكون - 01:05:53

العبارات آآ بالنص يعني ان قد يكون هناك بعض الاضافات التوضيحية لكن احنا عموماً ايه استفدناه من كلام الخلوة او اشار اليه الخلوة رحمه الله تعالى. يبقى لفظ الرفع والارتفاع يلانم الامور المعنوية المحضة امر معنوي - 01:06:13

محض. والحدث امر معنوي محض. الحدث امر معنوي محض. وكلمة الرفع هذه ملائمة للامور المعنوية. لكن لفظ بل يلانم الاجرام الامور المادية الامور المادية التي لها جرم محسوسة يبقى لفظ الزوال يلانم الاجرام الحاجات اللي لها جرم. يلانم الاجرام والامور المادية كغالب حال النجاسات. كغالب حال - 01:06:31

الجسد. يبقى غالب حي النجاسات هي لها صورة مادية. وان كان تحتها آآ امر معنوي وامر حكمي لكن في النهاية هي لها الاصل ان لها صورة مادية او اغلب حال النجاسات لها صورة مادية لها جرم امر مادي محسوس - [01:07:00](#)

يعني يلائم لفظ الزوال يلائم لفظ الزوال. لكن الحدس امر معنوي محض. والامور المعنوية المعنى يلائمه معنى ايه؟ يلائمه لفظ الرفع. يلائمه لفظ الرفع طيب السؤال الاخير هل هذا الحد جامع ام لا؟ هل هذا الحد جامع ام لا؟ نقول هذا الحد قد يكون منتقدا. هذا الحد قد يكون منتقدا. وطبعا - [01:07:19](#)

عندما نقول هذا الحد غير جامع لا نريد لا نريد انتقاد العبارة او او مسلا اللوم على المصنف او نحو ذلك لان يصنف هو يصنف متنا مختصرا يريد ان يختصر العبارة قدر الامكان ويأتي باقرب الالفاظ يأتي باقرب الالفاظ - [01:07:48](#)

حتى اذا انتقلت الى المتون متقدمة وجدت عبارة اكثر احكاما وبالتالي قد تكون اكثر طولا وما شابه ذلك. هو يأتي باقرب الالفاظ للواقع من اجل الاليه؟ من اجل الاختصار. يريد ان يختصر. فعندما نقول هذا الحد غير جامع نريد نقول ذلك لكي لكي تنظر وكي تتأمل - [01:08:08](#)

كي تعرف آآ تعرف كيف تحلل العبارة وترى الناقص فيها وترى هل هذا الحد آآ جامع ام لا؟ تمام؟ يبقى احنا لا نريد الله مع نحن نعلم غرض المصنف بهذا الاختصار انه يريد ان يختصره وبلا شك انت في اي متن مختصر ستجد آآ امور مطلقة تحتاج الى تقييد - [01:08:28](#)

لانه اذا ذكر كل القيود في كل مسألة سيطول المتن ولن يصبح متنا للمتقدمين. فتجد امور مطلقة محتاجة تقييد قد تجد امورا عامة تحتاج الى بعض التخصيص هذا لغرض الاليه؟ لغرض الاختصار وعدم تعقيد المتن ثم اذا انتقلت الى ايه؟ الى الشرح او الى متن متقدم اكثر ستجد هذه القيود. وهذا هذه - [01:08:50](#)

وما شابه ايه وما شابه ذلك. يبقى نقول نحن ونقول هذا الحد غير جامع لكي تتعلم لانها كيف تحلل الحد وكيف ترى الناقص وكيف ترى الالفاظ الزائدة التي لا لا ضرورة منها وما شابه ذلك. نقول هذا الحد مثلا نقول لا يدخل في بعض الامور. وهذا يدل على انه غير جامع - [01:09:10](#)

الطهارة المستحبة ان احنا هو قال الطهارة رفع الحدث. انا مسلا اريد ان اتطهر طهارة مستحبة. يعني طهور على طهور ونور على نور. اريد ان اتظاهر طهارة مستحبة الطهارة المستحبة طهارة من من الجهة الاصطلاحية هي هي طهارة ام لا؟ هي طهارة داخلية في باب الطهارة الشرعية. تمام؟ هذه - [01:09:30](#)

الطهارة المستحبة داخلية في معنى رفع الحدث لا هي ليست داخلية في تحت لفظ رفع الحدس ليست داخلية تحت لفظ رفع الحدث من الطهارة المستحبة ليست رفعا حدث ليست رفعا للحلف. تمام - [01:09:50](#)

اه مسلا غسل يدي القائم من نوم ليل ناقد. غسل يدي القائم من نوم ليل ناقد. عندنا ان اه ان هذه هذه من الطهارة الواجبة. غسل يدي القائم من النوم ليل ناقد للوضوء. هذا من الطهارة الواجبة كما سنتكلم ان شاء الله تعالى. طيب هذا الامر - [01:10:04](#)

هل هو داخل في داخل في في حد المصنف رحمه الله تعالى لا هذا هذا ليس رفعا للحدث بلا شك وليس ازالة للخبث. غسل يدي القلم ليس ازالة للخبث. لانه عندنا اصلا ليس متعلقا بمعنى ازالة للخبث. تمام كما سيتكلم ان شاء الله - [01:10:24](#)

ايضا الاستجمار الاستجمار هل هو داخل في كلام المصنف رحمه الله تعالى في هذا الحد؟ لا ليس داخل في الحد طب ما انت كنت طول ما هو مش الاستجمار ده زي الخبث لا ليس ازالة للخبث الاستجمار عندنا رخصة - [01:10:43](#)

وليس ازالة للخبث الاستجمار عندنا كده قريب من التيمم. تمام؟ هو رخصة يبيح لك بعض الامور لكن ليس لا يزيل الخبث لا يزيل النجاسة. تمام؟ ليس داخل في معنى زوال الخبث - [01:10:58](#)

التيمم التيمم عندما تيمم لاجل الاليه؟ لاجل الحدث. هل انت ترفع الحدث بذلك؟ لا انت لا ترفع الحدث. التيمم عندنا مبيح لا رافع. كذلك عندما تيمم النجاسة هل انت تزيل النجاسة بذلك؟ لا - [01:11:15](#)

لا تزيل النجاسة بذلك. يبقى اذا التام ليس داخل في رفع الحدث ولا داخل حتى في زوال الاليه؟ في زوال الخبث. يبقى اذا هذا الحد

ليس جامعا الامور من ابواب الطهارة الشرعية ليست داخلية في ايه؟ آآ في حد المصنف رحمه الله تعالى وكما قلنا المصنف ذكره لاجل الاختصار - [01:11:28](#)

لاجل الاختصار. طيب تعال نذكر بقى نذكر حدا اكثر آآ اكثر جمعا واكثر اتساعا وهذا الحد هو ما ذكره الامام الحجاوي رحمه الله تعالى في الاقناع. الذي قال عنه شرح الاقناع الامام البهوتي رحمه الله تعالى انه من - [01:11:48](#)

والحدود واجودها للطهارة. للطهارة. قال الحجاوي رحمه الله تعالى ان الطهارة هي ارتفاع الحدث. هنا عبر بالارتفاع عبر بالارتفاع ليطابق الايه؟ ليطابق التعريف المعروف اه الطهارة هي ارتفاع الحدث وما في معناه. يبقى هنا زود وما في معناه. وزوال الخبث او ارتفاع حكم ذلك - [01:12:09](#)

يبقى هنا برضو زود ايه؟ زود ايضا ارتفاع حكم ذلك. ارتفاع الحدث او ما في معناه او ما في معنى الحدث. هنا دخلت الامور هذه او هذه الحروف اليسيرة ادخل بها الامور التي كانت متعلقة برفع الحدث او شبيهة برفع الحدث ولكنها ليست رفعا للحدث - [01:12:34](#) اي الطهارة المستحبة. الطهارة المستحبة ليست رفعا للحدث. ولكنها في معنى رفع الحدث بالطهارة الحسنة بغسل يدي القائم من نوم ليل ناقض للوضوء. ليست رفع الحدس لكنها عندنا على المذهب خلافا من جمهور اهل العلم هي عندنا في معنى - [01:12:54](#) الحدث كما سنتكلم ان شاء الله ونحو ذلك. طيب وزوال الخبث خلاص زوال الخبث او ارتفاع حكم ذلك يعني او ارتفاع حكم حدس او ارتفاع حكم ما في معنى الحدس او ارتفاع حكم الخبث - [01:13:11](#)

تمام يعني ارتفاع حكم ذلك. ارتفاع حكم ذلك قد يكون بالتيمم. بالتيمم الحادث. انسان عندنا الان انسان محدث. يريد ان يتطهر وهو فاقد للماء ليس معه ماء فاقد للماء. يعني حقيقة او حكما ليس معه ماء وعنده ماء وغير قادر على استعماله. هذا الان يريد ان يصلي - [01:13:27](#)

ماذا يفعل؟ نقول له يا اخي تيمم. طيب الانسان هذا تيمم. هل بتيممه هذا ارتفع حدثه؟ نقول لا الحدث ما ارتفعش. دليل من اول ما المية تيجي لازم تتوضا بسرعة وخلاص ما ينفعش انك تصلي بعد كده. بهذه الطهارة طهارة التيمم. يبقى الحدث لم يرتفع. لكن ارتفاع حكم الحدث - [01:13:48](#)

بس يعني ايه حكم الحدث؟ الحكم الشرعي المبني على الحدث. اللي هو الايه؟ اللي هو المعنى الرابع. في معاني الحدث. اللي هو المنع اللي هو المنع. تمام يبقى ارتفاع حكم اليك ارتفاع المنع المبني على الحدث - [01:14:08](#) يبقى التيمم رفع المنع ما رفعشي الحدث وما في معناه الحدث وما في معنى الحدث. والخبث والخبث. يبقى التيمم ايضا رفع للحكم. عندما سنتكلم ان شاء الله انه يمكن ان نتييمم الايه - [01:14:24](#)

بنتقم للخبث ايضا والتلبس بالنجاسة. كما سنتكلم ان شاء الله. يبقى هو ليس ازالة نجاسة بلا شك هو ليس ازالة للنجاسة. ولكنه رفع قل المنع رفع المنع ايه؟ المبني عليها. كذلك الاستجمار بالنسبة للخبث. هو ايه؟ هو رفع الحكم. رفع الحكم. رفع الحكم - [01:14:37](#) النجاسة رفع الحكم النجاسة. فمض احنا اصلا قلنا ان زوال الخبث هو المقصود به زوال حكم النجاسة. نعم. الحكم في هذه العبارة من زوايا الخبث وزوال حكم النجاسة نريد به الحكم الشرعي الحكم بالنجاسة على الشيء. يعني عندما مسلا نقول عندنا هذا ثوب متنجس. يبقى هذا - [01:14:57](#)

او بمحكوم عليه شرعا بالنجاسة. محكوم عليه شرعا بالنجاسة. ان زالت سورة النجاسة فبقي الحكم الشرعي ان لم تتم الازالة بصورة كافية شرعا. تمام او صورة معتبرة شرعا يبقى هذا حكم بالنجاسة على الثوب. والحكم بالنجاسة على الثوب مبنية عليه حكم اخر هينبني عليه حكم اخر - [01:15:17](#)

اخر بالمنع حكم بالمنع من الصلاة مثلا بهذا الثوب تمام؟ يبقى ارتفاع حكم ذلك المقصود به ارتفاع حكم المنع المبني على الحكم بالنجاسة على الثوب. طب الحكم المنع ده؟ الحكم بالمنع - [01:15:37](#)

يزول بايه؟ يزول بالاستجمار. يبقى الانسان عندما يستجمر بعد الايه؟ بعد بعد الغائط مثلا. هل ارتفعت النجاسة؟ لا هذا النجاسة ممكن يكون هناك اثر باقي اصلا. مش حد الانقاء عندنا في الاستجمار هو بقاء اثر لا يزيله الا الماء. يبقى اثر النجاسة ممكن يكون واخذ

ممکن تكون موجودة تمام؟ يبقى النجاسة لا طبعاً يبقى الاستجمار ليس رفعاً للحكم بنجاسة المحل. لكنه رفعاً للمنع مبني على إياه؟ على الحكم بنجاسة المحل. أرجو أن يكون الكلام واضح. يبقى هذا الحد إياه؟ هذا الحد حد جامع. وآ آ - 01:16:12

وجيد للغاية للغاية. والشيخ مرعي برضو في غاية المنتهى أه قال حداً بديعاً جداً يعني قد هو أخسر وممكن تدخل فيك كل هذه إياه؟ هذه الأمور. قال ارتفاع الحدس وزوال الخبث أو ما في معناها - 01:16:32

أو ما في معناها أو ما في معناها. يعني ما في معنى ارتفاع الحدث وما في معنى زوال الخبث يبقى ما في معنى ارتفاع الحدث وما في معنى زوال الخبث. ارتفاع الحدث أو ما في معنى ارتفاع الحدث - 01:16:48

أو ما في معنى ارتفاع الحدس زي الطهارة المستحبة. تمام؟ زي التيمم. التيمم هو في معنى ارتفاع الحدث. لكنه ليس ارتفاع للحدث تمام؟ يبقى ارتفاع الحادث وذوي الخبث وما في معناها زي الاستجمار مسلاً زي الاستجمار هو في معنى زواج الخبس. فهذا حد جيد جداً واقصر حتى من - 01:17:02

الموجود في في الاقناع الآن انتهينا من الكلام عن آ عن معنى الطهارة وعن التعليل بالطهارة. وقبل أن نخوض في تفاصيل كتاب الطهارة في أبواب كتاب الطهارة ينبغي أن ننظر - 01:17:21

عام على كتاب الطهارة. ما هي المسائل التي سنتعرض لها في رحلتنا في كتاب الطهارة عندنا كتاب الطهارة نتكلم فيه عن التعريف. التعريف بكتاب الطهارة. ما هي الطهارة؟ ومسائل تتكلم عنها في كتاب الطهارة. وهذا ما - 01:17:40

فرغم منه ولله الحمد. ثم بعد ذلك الكلام عما يتطهر به. عما يتطهر به أه ما هي أداة الطهارة؟ ما هي الأداة التي نستعملها في الطهارة؟ كنا قد أشرنا إلى ذلك أداة الطهارة هي الماء. فنتكلم عن أحكام الماء ما هي أقسام الماء - 01:18:00

أقوى من الأحكام المتعلقة بكل قسم وما شابه ذلك. ومما يرتبط بذلك قليلاً الكلام عما يوضع فيه الماء وهي الأنية قد لا تتصور ذلك جداً في هذه الأيام حيث الصنابير وما شابه ذلك. لكن كان الأصل أن الماء يوضع في الأواني. ثم يصب من الأنية - 01:18:17

أو إياه أو يؤخذ الماء من الأنية أو الأواني وما شابه ذلك فالماء يوضع في الأواني فينبغي أن نتكلم عن أحكام الأنية وما يتعلق وما يتعلق بها. طيب يبقى إذا الكلام عما يتطهر به - 01:18:37

والأداء الذي يوضع فيه ما يتطهر به وهو إياه؟ وهو الماء. ثم بعد الكلام بعد ذلك عن رفع الحدث. يعني أحنا تكلمنا عن أداة نتكلم الآن عن فعل الطهارة عن فعل الطهارة - 01:18:51

من اضطهارة نفسها اللي هي رفع الحدث وإياه وزوال الخبث. الآن نتكلم عن الشق الأول من شقي الطهارة وهو شق رفع الحدث. نتكلم فيه عن عدة أمور. الأمر الأول تكلم عن مقدمات الطهارة. هناك مقدمات للطهارة. قبل الطهارة. من هذه المقدمات الكلام عن الاستنجاء وأدبه - 01:19:07

تخلي فنتكلم عن الاستنجاء الاستنجاء الذي هو شرط من شروط صحة الطهارة. شرط من شروط صحة الطهارة. نتكلم عن الاستنجاء عن أحكام الاستنجاء وعموماً عن آداب التخلي المتعلقة بالاستنجاء. ثم يتكلم ثانياً عن إياه؟ عن السواك وخصال الفطرة. السواك وخصال الفطرة - 01:19:27

من الأمور المتعلقة بالطهارة لأنها تطهير للجسد تطهير للجسد قبل إياه؟ قبل الطهارة. استعداداً للوضوء أو استعداداً للغسل استعداداً للوضوء أو استعداداً للغسل من ذلك السواك الأمور به قبل إياه؟ آ قبل الطهارة وقبل الوضوء ونحو ذلك. فهذه من مقدمات الطهارة - 01:19:47

وأيضاً هذه المقدمات الطهارة. ثم بعد ذلك نتكلم عن الطهارة الصغرى. عن رفع الحدث الأصغر. عن رفع الحدث الأصغر. فعل الطهارة نفسها فعل التطهر الطهارة الصغرى اللي هي إياه؟ اللي هي الوضوء - 01:20:07

فنتكلم فيها عن شروطه وصفته. شروط الوضوء وصفة الوضوء. ونتكلم عن المسح عن الحوائل. المسح عن الحوائل. لأن المسح نحاول هو بدل بدل غسل القدمين. يبقى المسح عن الحوائل المسح مسلاً على على الجو رابع المسح على الخوف هو بديل عن - 01:20:21

بدل عن مسح الابه؟ عن مسح القدم. فهو يعني اه اه صورة بديلة من من من جزء من صفة الوضوء هو غسل القدمين وهو غسل القدمين يبقى نتكلم عن شروطه وصفته عن المسح على الحوائل. نتكلم ايضا عن النواقض عن النواقض لهذه الطهارة الصغرى. طيب نتكلم - [01:20:41](#)

بعد ذلك ايضا عن الطهارة الكبرى هذا ايضا من رفع الحدث. نتكلم عن الطهارة الكبرى الا وهي الغسل. نتكلم فيها ايضا عن موجباته. موجبات الغسل ما الامور التي تدفعنا لان نغتسل. فالتوجب علينا ان نغتسل. ما هي موجبات الغسل؟ نتكلم ايضا عن شروطه وعن صفته - [01:21:01](#)

هذه المسألة تتكلم عنها في قضية اجمالاً يعني في صورة اجمالية في آآ في الطهارة الكبرى الا وهي الغسل الان نتكلم عن الطهارة البديلة الطهارة البديل هذا ما ذكرناه قبل ذلك كانت طهارة اصلية. الطهارة الاصل التي - [01:21:21](#) ينبغي للانسان ان يفعله في الاحوال العادية. هناك بعد ذلك الكلام عن الطهارة البديلة الا وهي التيمم. التيمم هذه الطهارة بديلة كلام عن التيمم لانها بديل عن الطهارة الصغرى والدليل على الطهارة الكبرى. وكما قلنا انها ايضا قد تكون متعلقة بزات الخبث ايضا كما سنتكلم - [01:21:41](#)

ان شاء الله في تفاصيل الاحكام. الان هذا الكلام عن رفع الابه؟ عن رفع الحجز وهذا الشق الاول من شقي الطهارة الا وهو رفع الحدث فيدخل فيه ايضا ما في معناه. الان الشق الثاني هو زوايا الخبث نتكلم فيه عن احكام النجاسات وعن النجاسة الحكومية وعن ازالة النجاسة. ونحو ذلك. بعد ذلك - [01:22:01](#)

نتكلم عن الحيض والنفاس. الحيض هو النفاس الحيض والنفاس احكام اه منفصلة ان كانت تتعلق قليلا قد تتعلق قليلا بالابه؟ برفع حدث قد تتعلق قليلا ايضا بزوايا الخبث وما شابه ذلك. لكن احنا نجمعها في هذا لانها احكام يعني تجمعها اه - [01:22:21](#) يجمعها خصائص تجمعها مجموعة من الخصائص انها احكام متعلقة بالمرأة متعلقة بفترات معينة انها دورية فعموما هناك خصائص تجمعها وتفصيلها عن عن مجموع رفع الحدث وزاوية الخبث فلذلك الفقهاء يجعلونها في ايه؟ في ابواب مستقلة او في باب مستقل. تمام؟ الحيض - [01:22:41](#)

هذا مجموع المسائل التي تكلم عنها في كتاب الطهارة طيب قال المصنف رحمه الله تعالى واقسام الماء ثلاثة. واقسام الماء ثلاثة. يمكن ان نقول ان هذه هي آآ آآ يعني ممكن نعنون نعنون لما سيأتي بان ذلك هو باب احكام المياه - [01:23:04](#) المصنف لن يجعله بابا مستقلا او انما يعني وضعه تحت ايه؟ تحت كتاب الطهارة. لكن يمكن من باب التقسيم وبالترتيب النجع ان نجعل من اول هذا الموضوع ان ذلك باب مستقل اسمه احكام المياه. باب احكام المياه كما جاء في ايه - [01:23:27](#) في آآ في عدة مصنفات طيب قال المصنف رحمه الله تعالى واقسام الماء ثلاثة واقسام الماء ثلاثة. الان عندنا مجموعة من الاسئلة او عندنا سؤالان على هذه العبارة اليسيرة واقسامهم ثلاثة. السؤال الاول لماذا بدأ كتاب الطهارة - [01:23:47](#)

بالكلام عن الماء. لماذا بدأ كتاب الطهارة والكلام عن الماء؟ وكنا قد تعرضنا لذلك. لكن نؤكد عليه الان ان شاء الله. طيب السؤال الثاني هو على اي اساس قسمنا الى ثلاثة اقسام على اي اساس؟ قسمنا الماء الى ثلاثة اقسام. وما هي هذه الاقسام؟ وما هي هذا؟ طبعا هو هيفصلها لكن احنا نبدأ ننظر لها - [01:24:08](#)

نعددها اجمالاً آآ وهذه الامور الهامة عموماً يعني انت في الاخر اذا وجدت اذا وجدت تقاسيم والتقاسيم تحتها تقاسيم وما شابه ذلك بل ان تتصور الصورة الكلية حتى لا حتى لا تضع الكليات بين الجزئيات. تمام - [01:24:28](#)

نبدأ بالسؤال الاول هو لماذا بدأ كتاب الطهارة بالكلام عن الماء نقول لان الماء هو اداة الطهارة. وهو الاصل في خلاف التراب. هذا قد استفدناه كما ذكرنا من كلام الشيخ آآ الشيخ منصور رحمه الله تعالى - [01:24:46](#)

في كلام علمائنا رحمهم الله تعالى يبقى نبدأ بالكلام عن الماء لان الماء هو اداة الطهارة. يعني قبل ان نتكلم عن الطهارة وما هي الطهارة؟ او ما هي صفة الطهارة - [01:25:02](#)

وما هي نواقض الطهارة؟ نتكلم قبل اي شيء عن هذه الاداة التي سنستعملها في الطهارة. طيب ولماذا لم لم يعني لم نذكر التراب بعد

آآ ونلحقه بالكلام عن الماء. لان التراب ليس الاصل هو مجرد طهارة بديلة. كما ذكرنا في آآ في المخطط العام لكتاب - [01:25:12](#)
طهارة الان السؤال الثاني وهو على اي اساس قسمنا الماء الى ثلاثة اقسام؟ نقول قسمناه باعتبار باعتباره ذاته باعتباره ذاته اعتبارا
بتنوع الشارع له قسمناه باعتبار ذاته اعتبارا بتنوع الشارع له. يعني بحسب تنوع الشارع للماء بحسب تنوع الشارع استقراء من
كلام الابه - [01:25:32](#)

من كلام الشارع وتنوع الشارع آآ للماء. باعتبار ذاته مش باعتبار امر خارج عن الابه؟ عن الماء. اولا قسمناه من جهة مطلق الاستعمال
وقسمناه ايضا من جهة قدرته على التطهير. يبقى نظرننا له او الشارع نظر الى الماء من من جهتين - [01:25:57](#)
من جهتين. اولا من جهة مطلق الاستعمال هل يجوز استعماله ام لا يجوز؟ ثم ننظر اليه من من من ناحية اخرى هو هو فيه قوة قوة
التطهير ام لا؟ يعني هل هو قادر على تطهير ام ليس قادرا على التطهير؟ تمام يبقى يعني - [01:26:17](#)
هاتان الجهتان ولدتا عندنا ثلاثة اقسام. طيب ننظر الى ذلك نقول ان الماء ان الماء اولا من جهة مطلق الاستعمال اما ماء مأذون في
استعماله ماء مأذون في استعماله من حيث هو من حيث هو يعني من حيث هو ما مأذون في استعماله قد - [01:26:37](#)
يكون يعني قد يكون منهيا عن استعماله لامر خارج عنه. تمام؟ يعني مسلا الماء ماء مباح ملك للغير. ماء مباح ملك للغير. تمام؟ آآ او
ماء مطلق يعني ماء ظهور ملكي للغير - [01:26:57](#)

آآ هو مأذون في استعماله من حيث هو مأذون في استعماله من حيث ولكن يبجي واحد مسلا المية مش بتاعته فيستعملها آآ هل ده
حرام ولا حلال؟ لأ حرام حرام لكن هو مأذون في استعماله من حيث هو من حيث هو مش من حيث صفة خارجة عنه. واضح يا ما هو
شايف؟ يبقى مأذون في استعماله من حيث - [01:27:11](#)

هو يا اما ماء مأذون في استعماله من حيث هو او ماء غير مأذون في استعماله بذاته. كما قلنا قد يكون قد يكون غير مأذون في
استعماله لامر خارج عن ذات الماء زي ما قلنا مسلا للصفة في الماء ان هو ملك للغير - [01:27:31](#)
تمام ملك للغير. ده امر خارج عن ذات المال. تمام؟ او او امور اخرى سنتعرض لها ان شاء الله. يبقى اما ماء من جهة مطلق الاستعمال
اما مأذون في او عندنا ماء غير مأذون في استعماله. طيب - [01:27:46](#)

ننظر الان للماء المأذون في استعماله من جهة القدرة على التطهير. اما ما يكون يكون مطهرا لغيره في قوة التطهير طهر غيره او غير
مطهر. يعني هو مأذون في استعماله بس ما فيهوش قوة لتطهير غيره. ما فيهوش قوة التطهير - [01:28:01](#)
يبقى ماء مأذون في استعماله لكن غير مطهر وهناك ما يظن في استعماله لكن مطهر لغيره. مطهر لغيره. تمام والماء غير ما يذوب في
استعماله طبعا من يكون مطهرا. يعني ايه - [01:28:21](#)

لن يكونوا مطهرين. هو اصلا غير مأذون في استعماله اصلا. فبالتالي هو ليس ليس طاهرا وليس فبالتالي ليس مطهرا. تمام؟ فالان
الحصيلة عندنا ثلاثة اقسام الحظ كده عندنا الت الى ثلاثة اقسام. المطهر لغيره المأذون في استعماله هذا هو ماء نسميه - [01:28:36](#)
طهورا ما ظهور الماء المأذون في استعماله الطاهر في نفسه لكن لكن غير مطهر لغيره هذا نسميه طاهر. هو طاهر في نفسه. لكن ليس
ظاهرا لغيره. الطاهر في نفسه المطهر لغيره هذا طهور. الماء غير مأذون في استعماله اصلا ليس طاهرا وليس طهورا هو الماء النجس
- [01:28:56](#)

هو الماء النجس. يبقى هذه هي الاقسام ورأينا كيف كيف وصلنا الى هذه الاقسام وكيف نظرنا اليها من من جهتين يعني هذه قسمة
استقرائية اه عقلية الان نتكلم ننظر ايضا نظرة عامة على باب على ما سميناه بباب احكام المياه. يعني ما هي المسائل ايضا التي
ننظر نظرة اجمالية على - [01:29:19](#)

مسائل التي سنتكلم عنها في باب احكام المياه. احنا هنتكلم عن الماء كما ذكرنا نتكلم عن الماء. وقلنا ان الماء عندنا نقيس الماء عندنا
ثلاثة اقسام. ثلاثة اقسام رأينا من اين اتت هذه الاقسام؟ عندنا ماء طهور وعندنا ماء طاهر وعندنا ماء نجس. ماء طهور وماء -

[01:29:51](#)

طاهر وماء نجس قلنا ان الكلام عن الماء الطهور هناك ماء طهور محرم يعني الماء الطهور كما سنذكر سنقسمه الى اربعة اقسام ايضا

وابوه الى او الى اربعة انواع. هناك ماء طهور محرم. هو طهور في ذاته - [01:30:11](#)

لكنه محرم. يحرو ان يستعمله الانسان تمام او المكلف ماء طهور محرم. وهناك ماء طهور يرفع حدث الانثى والصبي يرفع حدث الانثى والصبي دون غيرهما تمام وعندنا بعد ذلك ماء مكروه ماء طهور مكروه مع وجود غيره - [01:30:27](#) والنوع الرابع ماء مباح ماء طهور مباح يبقى في الاخر الماء الطهور القسم بتاع الماء الطهور هنقسمه ايضا الى اربعة بانواع ماء طهور لكن محرم ماء طهور يرفع حبث الانثى والصبي فقط ماء طهور مكروه - [01:30:54](#)

مكوه مع وجود غيره موقوف مع وجود غيره واخيرا ماء طهور مباح يستعمل بلا اشكال. طيب القسم الثاني عندنا ماء طاهر. الماء الطاهر. وايضا هناك اقسام تحت الماء الايه؟ او انواع تحت الماء الطاهر. هناك الماء المتغير بطهر - [01:31:14](#) يبقى هذا نوع من انواع الماء الايه؟ الطاهر هو المتغير بطاهر. المتغير بطاهر. وهناك ضوابط نحن نذكر ايه اسماء عامة للاقسام لكن هناك قيود سنذكرها ان شاء الله. المتغير بطاهر. وهناك القليل المستعمل القليل المستعمل. تمام - [01:31:32](#) هناك ما غمست فيه يد القائم من نوم ليل ناقض للوضوء قبل غسلها ثلاثا آآ بتسمية لآخر القيود كما قلنا نحن ايه؟ نذكر عبارة مجملة لكن هناك قيود سندقق فيها ان شاء الله عند الكلام. تمام - [01:31:50](#)

واخيرا هناك انواع اخرى للماء الطاهر لكن لم يذكرها المصنف رحمه الله تعالى وقد ذكرها ان شاء الله في موضعها. لكن نريد ان ننظر نظرة اجمالية للمتن نظرة اجمالية للمد. يبقى ايضا الماء الطاهر جعلناه تحت ثلاثة انواع. تمام جعلناه تحت ثلاثة انواع وهناك انواع اخرى يمكن ان ايه - [01:32:06](#)

المضيقة هناك المتغيب وطاهر والقليل المستعمل وما غمست فيه القائم من نوم ليل ناقض قبل ايه؟ قبل غسلها او قبل غسلها. وهناك الماء النجس. هناك الماء النجس نتكلم تحت قسم النجس عن امور. نتكلم عن ماهية الماء النجس. ما هي ماهية الماء الايه؟ النجس - [01:32:26](#)

ونتكلم عن حكم ما ان نجس ونتكلم عن تطهير الماء النجس. هناك ماء الماء النجس نريد بذلك النجاسة الحكمية. يعني هو ماء موت نجس فكيف يمكن ان نطهر هذا الماء؟ نتكلم عن تطهير الماء النجس. ثم يتكلم عن حد الكثرة والقلة. لان حد الكثرة والقلة يعني - [01:32:46](#)

اه تتعلق به احكام مهمة زي ما هية الماء النجس وتتعلق بتأيضا تطهير الماء النجس. فحد الكثرة والقلة مهم جدا في بيان احكام الماء المجلس نتعرض له في هذا الموطن سنتعرض لها في هذا الموطن ان شاء الله. وهناك اخيرا الشك - [01:33:06](#) في نجاسة الماء النجس او الشك في الماء عموما سنتكلم عن مسائل الشك في هذا الموطن. يبقى هذه نظرة اجمالية كلية على مسائل على مسائل آآ باب احكام المياه او عن احكام المياه في آآ في متنا هذا - [01:33:26](#)

طيب نتقل بعد ذلك الى قول المصنف احدها يعني احد هذه الاقسام طهور الماء الطهور وهو الباقي على خلقته يرفع الحدث ويزيل الخبث يبقى الان المصنف رحمه الله تعالى قسم الماء الى ثلاثة اقسام طهور وطاهر ونجس والقسم الاول هو الطهور. الان قال الان - [01:33:44](#)

تكلم عن الطهور عن القسم الاول قال احدها طهور وهو الباقي على خلقته يرفع الحدث ويزيل الخبث. وعندنا هناك العادة مجموعة من الاسئلة عندنا سؤال اول ما هو تحليل عبارة المصنف؟ وده سؤال مهم جدا ستكره معنا دائما هو ان نحلل عبارات المصنف لكي نفهم العبارة ونفهم - [01:34:08](#)

المصنف بهذه العبارة وينبغي عموما ان آآ آآ يعني ان تجعل ذلك ديدنك. اذا قرأت عبارة ما ان تعتني تحليل العبارة سواء بقى في المتن الفقهي او في المتن في المتن النحوي في المتن البلاغي في المتن الاصولي بلا شك عموما - [01:34:30](#) عموما في في في كافة العلوم ان تعتني بتحليل عبارة المصنف. يبقى اول ما هو تحليل عبارة المصنف؟ رقم السؤال الثاني لماذا بدأ بالماء فخور بهذا القسم السؤال الثالث ما ضابط الباقي على خلقته؟ هو قال هو الباقي على خلقته. ما معنى او ما ضابط الباقي على خلقته؟ وما دليله؟ ما دليل هذا - [01:34:50](#)

السؤال الخامس ما دليل وجود هذا القسم من اقسام المياه؟ لماذا؟ يعني من اين يقولون ان هناك ماء اسمه ماء طهور. السؤال السادس ما دليل اختصاصه برفع الحدث وازالة الخبث؟ هنتكلم عن هذا ان شاء الله؟ السؤال السابع اليس الحجر اه ونحوه - [01:35:12](#) يزيل الخبث في الاستجمار. هذا ايضا سنة ايه؟ قد اشرنا اليه وسنكرره ان شاء الله من باب التأكيد. طيب طلعت الان الى السؤال الاول هو ما تحليل عبارة المصنف رحمه الله تعالى - [01:35:32](#)

يعني ذكر ايه آآ ثلاثة جمل او ذكر ثلاث جمل الجملة الاولى انه بين ان القسم الاول القسم الاول من اقسام الماء هو الماء الطهور. ثم ما ذكر بعد ذلك ماهية الماء - [01:35:46](#)

ماهية الماء الطهور؟ قال الباقي على خلقته. حقيقة او حكما كما سنبيين ان شاء الله. يبقى تذكر ما هو القسم الاول الطهور. ما هي ماهية الماء الطهور؟ هو الباقي على خلقته. حقيقة او حكما كما سنبيين ان شاء الله. ثم - [01:36:02](#) ما ما حكم ذلك الماء؟ ما هو حكم الماء الطهور؟ يرفع الحدث ويزيل الخبث حصرا. يعني هو فقط الذي يرفع الحدث وهو فقط الذي يزيل الخبث دون القسمين الايه؟ دون القسمين الاخرين - [01:36:20](#)

تمام يبقى في هذه العبارة ذكر ان القسم الاول هو الطهور ذكر ماهية الماء الطهور ذكر حكم الماء الطهور. هذا هو التحليل العبارة تمام نطق يعني الى السؤال الثاني هو لماذا بدأ بالماء الطهور؟ اولاً لانه اشرف الاقسام وايه؟ واجلها. اخ شف الاقسام هو الماء الوحيد الذي اجتمع فيه الامران - [01:36:36](#)

الامران انه مأذون في استعماله وان فيه قوة التطهير وانه يطهر غيره. هو الوحيد الطاهر في نفسه لغيره. المطهر لغيره. فبالتالي هو اشقى الاقسام وهو احق الاقسام بالتقديم. السبب الثاني هو الاهم انه المتعلق - [01:37:01](#)

موضوع البيئة ابتداء يعني اصلا احنا لماذا عقدنا باب احكام المياه؟ لتكلم عن الماء الذي هو اداة التطهير. هذا اصلا باب الطهارة قبل ان اتكلم عن الطهارة سنقدم لذلك بالكلام عن اداة الطهارة وهو الماء الذي سنتطهر به. هو اصلا اي قسم من اخصائي الذي سنتطهر به الطهور - [01:37:21](#)

يبقى الطهور هو الذي سيستعمل في الطهارة اصلا. يبقى هو هذا هو الاصل في الباب. هذا هو الاصل في الباب. هنتكلم في الاصل عن احكام الماء الذي سنتطهر به. والماء الذي - [01:37:41](#)

سنتطهر به هو الماء الطهور. طيب السؤال الثالث عندنا وما ضابط الباقي على خلقته؟ يعني ما معنى الباقي على خلقته؟ الضابط الباقي على خلقته او المراد الباقي على خلقته بقاؤه - [01:37:51](#)

وبقاء الماء على الصفة التي خلق عليها من حرارة او برودة او عذوبة او ملوحة او غير ذلك حقيقة او حكما. حقيقة ابتدأوا حكما. يعني ايه حقيقة او حكما؟ يعني اه ممكن ما يكون يكون في الصورة خلق عليها تماما. يعني ما خلاص ما زي لسه نازل حالا من السماء الطهور - [01:38:08](#)

انت حطيت كف ايدك كده ونزل حبة ماء هادي هي ايه؟ وما يعني ما تغيرش باي شئ في اسناء اثناء نزوله يعني. هو ده ده الصفة التي خلق عليها انزل بها ايه؟ من السماء ووجدناه ايه؟ عليها. او حكما يعني هناك ما قد يحصل قد يتغير عن الصورة او عن الصفة التي قد خلق عليها تغيرا - [01:38:28](#)

يسيرا لا يعني لا يخرج عن حكم الماء الباقي على خلقته. لا يخرج عن حكم الماء الباقي على خلقته. مسلا الماء الذي يسير في الايه؟ في الانهار. قد يكون قد يكون متغيرا ببعض ما يوجد في الانهار. قد يكون متغيرا بالمقر او بالمر. او ما شابه ذلك يعني - [01:38:48](#)

فكما سنتكلم ان شاء الله. هذا الماء وان حصل تغير يسير طفيف في في الصفة في الصفة التي خلق عليها حقيقة لك هو في حكم الماء الباقي على خلقته في حكم الباقي الماء الباقي على آآ خلقته وما شابه ذلك. هذا الزنوبيين هو اكثر من - [01:39:08](#) بالضابط الثاني الذي نتكلم عنه الان وهو الماء المطلق. ضابط الماء الباقي على خلقته. او مرادنا بالماء بالماء الباقي على خلقه والماء المطلق. الذي يقع عليه اسم الماء بلا قيد لازم. الذي يقع عليه اسم الماء بلا قيد لازم - [01:39:28](#)

يبقى الماء الذي نريده هو ما يطلق عليه في لغة العرب اسم ماء. ماء فقط بدون أي إيه؟ بدون أي قيد لازم. يعني مسلاً أنت ممكن تقول مسلاً هذا ماء أه أه ماء الباقي الله مسلاً هذا ماء الماء ماء الورد أو الماء ورد. تمام - [01:39:48](#)

هل تقول عن هذا أنه ماء مثلاً ماء البطيخ الذي يخرج من عصارة الياه؟ من عصارة البطيخ أو ما شابه ذلك فانت قد تقيده قد تقيده. لكن الماء الذي يطلق عنه في لغة العرب ماء. وقد تقول هذا ماء إياه؟ ماء سدر. أو - [01:40:04](#)

تواعي مية بصابون. لكن لابد أن تقيده. أما الماء الذي يطلق عليه ماء فقط بدون تقليل أو يصح أن يطلق عليه ماء في لغة العرب بدون أي قيد لازم هذا هو الماء الباقي على خلقته. هذا هو الماء الطهور. هذا هو الماء الذي تطهر به. هذا هو الماء الذي يرفع الحدث ويزيل الخبث. يبقى - [01:40:23](#)

هذا هو ضابط الباقي على خلقته. طيب السؤال الرابع ما دليل هذا الضابط الذي ذكرناه؟ ما دليل هذا الضابط الذي ذكرناه نقول أن هذه هذه هي صفة الماء المطلق الذي يسمى في لغة العرب ماء بغير قيود كما ذكرنا. وهذا هو ما اختصه الشارع - [01:40:47](#) بالتطهير. هذا ما اختصه الشارع بالتطهير. هذا هو الماء. الماء المطلق هو الذي اختصه الشارع للتطهير. لماذا؟ نقول نقول أن أه أن الشارع أمرنا بالطهارة بالماء الشارع أمرنا بلسان عربي مبين أن نتطهر بالماء. فبالتالي كل ما يطلق عليه ماء كل ما يطلق عليه -

[01:41:08](#)

عليهما هو الذي يصح أن نتطهر به الذي يطلق عليه ماء فقط هو الذي يصح أن إيه؟ أن تطهر به الماء المطلق أو الذي يطلق عليه اسم الماء فقط هو الماء الباقي على خلقته حقيقة أو حكماً. لذلك هو الذي جعلناه - [01:41:31](#)

طهوراً هو الذي جعلناه خاصاً بالتطهير. اختصاصه بالإيه؟ بالتطهير. لأن الشارع أمرنا باستعمال الماء فقط ماء مطلق هكذا. لم يأمرنا باستعمال ماء كذا ماء كذا لكن لا الماء ما يسمى في لغة العرب ماء. بلسان عربي مبين. فحرج - [01:41:50](#)

إلى ما تسميه العرب ماء ويجعله هذا هو الماء الطهور الذي يرفع الحدث ويزيل الخبث. وما تسميه العرب ماء أو الماء المطلق هو ما وصفناه بأنه الباقي على خلقته حقيقة أو حكماً. حقيقة أو حكماً - [01:42:10](#)

طيب السؤال الخامس ما دليل وجود هذا القسم من أقسام المياه؟ قسم الطهور هذا ما الدليل على وجود قسم آ هو الطهور من من أقسام أه المياه. الدليل على ذلك أولاً قسم الاستقرائية التي ذكرناها سابقاً أن عندما استقرأنا نصوص الشارع وجدنا أن هناك -

[01:42:27](#)

ماء مأذونا في استعماله وماء غير مأذون في استعماله وجدنا أن الماء المأذون آ في استعماله آ منه ماء مطهر بغيره ومنه ما غير مطهر آ لغيره علمنا أن هناك ماء طاهر في نفسه مطهر لغيره وأن هذا - [01:42:48](#)

ما هو الماء الذي نسميه الماء الطهور؟ أيضاً علمنا أن الطهور هو الطاهر في نفسه مطهر لغيره من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء بماء البحر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو - [01:43:08](#)

طهور مأؤه والطهور مأؤه كانت هذه هي الأجابة. كانت هذه هي الأجابة كاملة عن سؤال الرجل. الصحابي رضي الله عنه يعلم أن أن ماء البحر ليس نجساً. يعلم أنه طاهر لكنه يسأل عن معنى فوق معنى أن الماء طاهر. يسأل - [01:43:28](#)

عن معنى فوق معنى أن الماء طاهر. يعني هو فهم فهم أن ليس معنى أن الماء الطاهر أنه يمكن أن يكون مطهراً قد يكون طاهراً لكنه ليس مطهراً. قد يكون طاهراً لكنه لا يرفع الحسد. لذلك هو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا الماء - [01:43:48](#)

يرفع الحدث أم لا؟ فهو فرق بين كون الماء ظاهراً وبين كونه مطهراً. والنبي صلى الله عليه وسلم أقره على هذا الفهم فاجابه بأنه هو الطهور. ففهمنا من وصف النبي صلى الله عليه وسلم للماء بأنه الطهور بأنه الطهور. أن كلمة الطهور هذه تدل - [01:44:08](#)

على أنه يمكن أن يتوضأ به لأن هذه كانت هي الأجابة. كانت هذه الأجابة. فالطهور هو زائد عن معنى معنى الطهورية. زائد عن مجرد معنى الطهارة أو معنى طهر الماء أو أنه طاهر فهو - [01:44:28](#)

أعلى أعلى رتبة من الطهر الطهور وأعلى رتبة من الطاهر والطهور هو ما يجوز أن تتوضأ به. الطهور هو ما يجوز أن ترفع به آ حدثك

فكانت هذه هي اجابة النبي صلى الله عليه وسلم وفقهنا منها وفهمنا منها ان الطهور هو الذي يرفع الحدث اما الطهور هو المطهر لغيره ان الطهور هو - [01:44:44](#)

الذي يزيل النجس وهناك ايضا احاديث اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم يستعمل فيها لفظة الطهورية للدلالة على آآ على تطهير الغير القدرة على التطهير على قوة التطهير كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثلا آآ طهور اثناء احكام من اخر الحديث. وايضا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم دماغ دماغها - [01:45:04](#)

او دماغها طهورها. فاستعمل النبي صلى الله عليه وسلم لفظ الطهورية او معنى الطهورية للدلالة على التطهير دلالة على آآ التطهير وهناك ايضا اثار عدة ولكن يعني ايه؟ نكتفي بهذا الاثر عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا الحديث لانه واضح في هذا الايه؟ المعنى ولكي لا نطيل اه - [01:45:27](#)

المقام ايضا من ذلك ايضا كلام اهل اللغة. من ذلك في هذا المقام كلام اهل اللغة. ونذكر كلام الامام ثعلب رحمه الله تعالى وهو امام اهل اللغة في زمانه بلا منازع وبلا شك والامام ثعلب احمد ابن يحيى ثعلب هو من اصحابنا الحنابلة رضي الله عنهم وكان كما قلنا امام الدنيا - [01:45:51](#)

آآ في اللغة وفي النحو في زمانه. قال الامام ثعلب رحمه الله تعالى طهور بفتح الطاء هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره بفتح الطاء الطاهر في نفسه المطهر لغيره. وقال ايضا بعض الفقهاء المتأخرين ان آآ ان جماهير آآ علماء - [01:46:12](#)

وعلى هذا اه على هذا الذي ذكره الامام ثعلب رحمه الله تعالى. هما الامام ثعلب كرجل عالم بلسان العرب يعلم ان العرب اه اه ان الطهور الطهور في لسان العرب هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره فهذا القسم الذي ذكرناه موافق - [01:46:32](#) قسمة الاستقرائية التي تكلمنا عنها وهو موافق للسان الشارع وهو موافق للسان العرب. موافق للسان العرب السؤال السادس هو ما دليل اختصاصه برفع الحدث وازالة الخبث؟ كما ذكرنا ان مذهبنا ان الماء - [01:46:52](#)

ظهور وحده فقط هو الذي يرفع الحدث وهو الذي وحده يزيل الخبث دون غيره من اقسام من من اقسام المياه يعني الماء لا يرفع الحدث ولا يزيل خبث والماء النجس بلا شك لا يرفع الحدث ولا يزيل ايه؟ الخبث. فقط الماء الطهور. ما دليل اختصاص هذا الماء الطهور برفع - [01:47:13](#)

الحلف بزيت الخرز لماذا بقية المائعات لا ترفع الحدث؟ لماذا الماء المتغير مسلا الخارج عن حد الطهورية او خارج عن حد الماء المطلق لا يرفع الايه لا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث. لماذا؟ ما دليل الاختصاص؟ هذا الماء اه اه وحده برفع الحدث وازالة الخبث - [01:47:33](#) نقدم اولاً سريعاً بعبارة الامام احمد في مسائله في مسائله رحمه الله تعالى فيها فقه المسألة. فيها فقه المسألة. يقول الامام احمد قد رحمه الله تعالى ولا يكون تطهير بالزيت. ولا يكون تطهير بالزيت. هو يريد ما سوى الماء من المائعات عموماً. لكن هو عبر بالزيت - [01:47:53](#)

او او ذكر الزيت لان السؤال كان يتعلق بالزيت. قال الامام احمد ولا يكون تطهير بالزيت. انما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسله وبماء والماء طهور هو الطهور. والباء طهور هو التضييل ان نعلق على هذه العبارة لكن سنؤجلها سنؤجلها قليلاً لكي نعلق - [01:48:13](#) على على على جميع ما لدينا اجمالاً. ايضا من الامور الهامة التي يعني ينبغي ان نذكرها ايضا حتى قبل الاحاديث اه هي الايات المتعلقة والتي بالباب او بالمسألة التي ذكر فيها الله سبحانه وتعالى انه انزل هذا المال يكون مطهراً - [01:48:33](#)

لعبادته انه سبحانه وتعالى امتن على عباده انه طهرهم بهذا الماء. كما يقول سبحانه آآ وتعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. الله جل وعلا الان يمتن على عباده يعدد النعم على المؤمنين وينزل عليكم من السماء - [01:48:52](#) ماء ليطهركم به. ويقول جل وعلا وانزلنا من السماء ماء طهوراً. الله سبحانه وتعالى ذكر انه انزل الماء ان يكون مطهراً ليطهركم به. وانزل الماء ليطهركم به عبادته ليطهركم به عبادته. وايضا حتى التعبير آآ آ - [01:49:12](#)

آآ التعبير بان هذا الماء منا وان آآ وان آآ المنة في الماء تكمن في انه مطهر للعباد يشعر باختصار امتصاص الماء بهذه الوظيفة وظيفه التطهير. ايضا الماء طاهر لكل احد. طاهر لكل الامم للكافر وللمؤمن. لكنه طهور للمؤمن. هو - [01:49:32](#)

ظهور المؤمن الامتثال على هذه الامة بان الماء مطهر مطهر لهم جعله الله سبحانه وتعالى لهم لهم ليظهركم به يدل على ان آآ هناك

هناك امر زائد على معنى الطهارة موجود في هذا الماء او اختص به هذا الماء - [01:49:52](#)

الماء المطلق النازل من السماء التابع من الارض وما شابه ذلك طيب آآ هناك بقى امر هام ينبغي ان نذكره وهو العدسة التي سننظر من خلالها الى هذه النصوص. كما ذكر الامام احمد يقول انما - [01:50:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اغسله بماء. هناك احاديث اخرى بنفس المعنى اغسله بالماء. ارحموه بالماء صبوا عليه ذنوبا من الماء. هناك امور كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر بالماء. لماذا يقول الامام احمد هذه الكلمة؟ انما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسله بماء. وكيف نفهم النصوص - [01:50:27](#)

وكيف نفهم كيف كيف بنى العلماء والفقهاء الحكم يعني ينبغي ان نقدم لذلك بامر هام هو ان نفهم ان امر تعبدي. الطهارة امر تعبدي في الجملة. في الجملة. لان اصلا خلاف الطهارة هو امر تعبدي - [01:50:47](#) يعني الطهارة انما تكون كما ذكرنا رفعا للحدس او ازالة للخبث وما فيه معنى ذلك. طيب الحدث الحدث هو امر تعبدي امر غير معقول معنى انه تعبدي انه غير معقول. الحدث امر غير معقول. لماذا هذه الامور هي نواقض الوضوء او هي موجبات - [01:51:07](#) ولماذا هذه ليست نواقض للوضوء وليست موجبات للغسل؟ هذا امر تعبدي. آآ اصلا الحدث هو معنى كما ذكرنا معنى يقوم بالبدن. نحن لا نفهم حقيقة هذا المعنى امر دعوي شرع اخبرنا ان الريح خروج الريح آآ يعني آآ يجعل الانسان محدثا هذا حدث خلاص -

[01:51:27](#)

اتبعنا نص الشارع في ذلك. الله سبحانه وتعالى امرنا او اخبرنا ان رفع الحدث سيكون بهذه الطريقة. بغسل هذه الاعضاء بغسل هذه الاعضاء طب لماذا يكون لماذا هذه الاعضاء دون غيرها؟ لماذا لا نضيف اليها يعني هذا العضو او ذاك؟ هذه كلها امور - [01:51:46](#) لماذا هذا يمسح وهذه تغسل؟ هذه كلها امور تعبدية هتعمل فيها نص الشارع امور لا تعقل. كذلك الامر بالنسبة لازالة النجاسة. الحكم النجاسة امر تعبدي في الجملة. يعني آآ هناك نجاسات هناك نجاسات او هناك امور حكمة الشارع بنجاستها - [01:52:06](#) اه اه ونحن لا نعقل اجمالا القاعدة التي بنيت عليها هذه لهذا الحكم بالنجاسة. يعني هناك امور مثلا اه منها الطباع وتعافها النفوس ومع ذلك لم يحكم الشرع بنجاستها. يعني مسلا الشارع حكم بنجاسة الدم حكم بنجاسة البول - [01:52:25](#)

الغائط اه لكن مثلا هناك امور ايضا يعني مما يخرج من الجسد تعافه النفوس ولم يحكم الشرع بنجاسته كمخاطي الانف كالعرق امور امور يعني تنفر منها الطباع ولم يحكم الشارع بنجاسته انما وقفنا في ذلك وفي تحديد نجس وما ليس بنجس على - [01:52:45](#) على نص الشارع وقفنا عند كلام وقفنا عند كلام الشارع سبحانه وتعالى. ايضا اه اه ايضا حتى هناك امور اختلف العلماء في كونها نجسة ام لا كالدّم مثلا كالدّم مثلا اختلفوا في ذلك. وذلك - [01:53:07](#)

بسبب اختلافهم في النظر الى نصوص الشارع فاذن هم يقفون عند نص الشارع يقفون عند نص الشارع. حكمنا على هذه بالنجاسة وفقا لنص الشارع. وحكمنا على ان هذه مثلا من نواقض الوضوء - [01:53:23](#)

او من موجبات الغسل وقوفا عند نص الشارع. طيب اذا كان الاسباب اسباب الحدث او اسباب الحكم بالنجاسة امر تعبدي في الجملة ولا يبلغ العقل ونقف فيه عند نص الشارع فبالتالي ومن باب اولى طهارة هذه الامور يعني هذا يقتضي ان تكون طهارة هذه -

[01:53:38](#)

الامور رفع الحبس وازاية الحبس نقف فيها عند نص الشارع لا مدخل للعقل فيها. يعني انا اصلا ما اعرفش ايه الحدث ده. وما اعرفش واقع واقع ازاى الحدث سيرفعون نقف عند نص الشارع ولا نتجاوز نص الشارع. كذلك الخبث الحكم بالخبث. انا لا ادري ماذا هذه موصوفة بالخبث. ايه يعني - [01:53:58](#)

ما السبب التي جعلها هذه من النجاسات ولم يجعل غيرها من النجاسات؟ هذه امور لا يبلغها العقل. يعني هناك في الجملة امر تعبدي. فبالتالي تطهير هذه النجاسات اقف فيها ايضا عند نص الشارع. والشارع في سواء في رفع الحدس او في ازالة الخبث - [01:54:18](#) كما اخبرنا ان يكون ذلك بالماء. بالماء وليس بغير ذلك. لم نعلم ان الشارع قد امرنا او قد وجهنا الى رفع الحدث الى ازالة الخبث بغير

الماء. النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا قال اغسله بالماء اغسله بالماء. صب عليه دنوبا من الماء. الله جل وعلا يقول كما ذكرنا - [01:54:37](#)

ما ان يطهركم به فلن تجدوا ماء وما انزلنا من السماء ماء طهورا فالله جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم الشارع عموما قد علق التطهير عموما بالماء. علق التطهير عموما بالماء. فنحن نقف عند نص الشارع. والشارع سبحانه وتعالى يخاطبنا بلسان - [01:54:57](#) بلسان عربي مبين. فما كان في لسان العرب يسمى ماء جعلناه تهورا وتطهرنا به وجعلناه رافعا للحدث مزيلا للخبث. وما كان في لسان الشارع لا يسمى ما بالاطلاق هكذا لن نجعله طهورا ولن نجعله رافعا للحدث ولا مزيلا للخبث. فنحن نقف عند ايه؟ عندما يسمى في - [01:55:20](#)

لسان في لسان العرب ماء مطلق بالاطلاق هكذا. طيب هل زي ما ذكرنا سابقا هل ماء مثلا ماء الورد الما ورد يسمى يسمى ماء في لسان العرب لا العرب لا تقول عنه ماء باطلاق هكذا لانها تقول ماء ورد - [01:55:47](#) كما قلنا مائل مسلا مائل ماء الزهر ماء البطيخ وما شابه ذلك. هل عودت تسميه ماء مطلقا؟ لا تقول هذا ماء كذا فما تسميه العرب ماء باطلاق هو الذي نجعله طهورا وقوفا عند نص الشارع. وقوفا عند نص الشارع. وما لا تسميه - [01:56:03](#) ماء فان لا نجعله طهورا. ونعلم انه لا مدخل للعقل في ذلك. نقف عند نص الشارع. فهذه هي العدسة التي ننظر بها للنصوص. لذلك قال الامام احمد انما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسله بماء - [01:56:22](#) انا لا دخل لي انا يعني تقول لي ما هو الزيت ماقع زي الماء؟ نقف عند نص الشارع. نحن لا ندري لماذا جعل الله سبحانه اختص الله جل وعلا الماء - [01:56:35](#)

هذا الامر هذا عند رب العالمين سبحانه وتعالى. فالطهارة التطهير امر تعبدي. التطهير امر تعبدي. كما ان كمان الحكم بالنجاسة او الحكم بالحدث امر ايه امر تعبدي فنقف عند نص الشارع. عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسله بماء. انما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسله بالماء. انما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسله بالماء. انما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسله بالماء - [01:56:45](#) انما قال الله جل وعلا فلم تجدوا ماء انما قال سبحانه وتعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا فنحن نقف عند نصوص الشعر. هذه هي الايه؟ العدسة التي ننظر بها الى النصوص. اخيرا هناك فعل الصحابة رضي الله عنهم. الصحابة على كثرة اسفارهم وعلى احتياجهم الشديد للماء - [01:57:06](#)

اه اه لم يستعملوا غير الماء في رفع الحدث وفي ازالة الخبث. لم يبلغن انهم اه انه لم يبلغوا انهم رفع استعملوا غير الماء في رفع الحدث وفي ازالة خالص على شدة احتياجهم لماء الكثرة اسفارهم. بعضهم كان يسافر يعني الصحابة كانوا يسافرون اياما وليالي. ويحتاجون الى الماء - [01:57:30](#)

في في في طعامهم وفي شراهم يريدون ان يوفروا الماء قدر الامكان فيعني ان امكنه من توفير الماء باستعمال غير الماء في رفع الحدث وازالة الخبث لفعلا بلا شك لكن الصحابة اما كانوا يستعملون الماء او كانوا لا يستطيعون ان يستعملوا الماء آآ - [01:57:50](#) لانهم لا يجدوا الماء آآ حقيقة او آآ او حكما فكانوا يعدلون الى الايه؟ الى التراب الى التيمم وايضا فعل الصحابة رضي الله عنهم دليل على اختصاص الماء المطلق الطهور ورفع الحدث وازالة الخبث - [01:58:10](#)

السؤال السابع الاخير اليس الحجر ونحوه يزيل الخبث في الاستجمار يعني احنا قلنا ان الماء الطهور المطلق فقط هو الذي يرفع الحدث ويزيل الخبث. ممكن يكون انسان يقول لك مش مش الحذر - [01:58:30](#) بيزيل خبث في الاستجمار وممكن حد يقول لك بصيغة ثانية مش التيمم او التراب بيزيل بيرفع الحدث في التيمم. طبعا احنا ذكرنا هذا السؤال عشان بس نربطه هذه العبارة اه في المتن. لكن طبعا السؤال هذا السؤال اجبناه من قبل. وقلنا ان الحجر او - [01:58:45](#) مجمار لا يزيل خبث وانما هو يرفع حكم المنع المترتب على الخبث. او المترتب على التنجس. لكن هو لا يزيل الخبث لا يزيل النجاسة. كذلك التيمم التراب لا يرفع الحدث. وانما هو يرفع الحكم بالمنع المترتب على الحدث. ولكن لا يرفع - [01:59:05](#) ايه الحدس؟ تمام فهذا هو السؤال السابع وقد ذكرناه ووضحناه وتكلمنا فيه بالتفصيل آآ قبل ذلك - [01:59:25](#)